وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسـة
UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-
قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان: تمثلات الطالب للسلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي

–دراسة ميدانية ب: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "
دفعـــــة: 2018

إعداد الطالبة: كوثر حناشي
إشراف الأستاذ د: رياض شاوي

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــــة
عاشور المولدي	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـــــــا
شاوي رياض	أستاذ محاضر –ب–	مشرفـــا ومقررا
طارق بوزغاية	أستاذ محاضر –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى

"وَإِنَكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ "

"سورة القلم الأية 4"

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله والصلاة والسلام على عبده الذي اصطفى

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة وأضاء لنا الطريق من أجل أن نغوص في بحر المعرفة حتى نصطاد من كنوزه فنتذوق نحن ويقتات غيرنا

الحمد لله الذي أمنى علينا بنعمة الحياة، حتى نتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام الى الاستاذ الدكتور الفاضل شاوي رياض على مجهوداته الكبيرة التي قدمها لي من أجل البحث من خلال نصائحه القيمة التي زودني بها طوال تواجدي معه، ونسأل الله تعالى أن يبقيه لطلاب العلم نبراسا يستضاء به، وأن يديم عليه الصحة والعافية

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهموا في إثراء هذه الدراسة من خلال ترحيبهم لتقديم المساعدة بصدر رحب جزاهم الله عني خير الجزاء

فهرس المحتويات

العنـــــــــوان	الصفحة
مقدمة	أ-ب-
الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة	
1- تحديد المشكلة	02
2- فرضيات الدراسة	04
3- اسباب اختيار الموضوع	05
4- أهمية الدراسة	05
5- أهداف الدراسة	06
6- تحديد المفاهيم والمصطلحات	10-06
7- الدراسات السابقة	15-10
الفصل الثاني: الدراسة الاستطلاعية والإجراءات المنهجية	
1- الدراسة الاستطلاعية	50-17
2- منهج الدراسة	51
3- ادوات جمع البيانات	53
4- مجالات الدراسة	54
5- مجتمع البحث	56-55
6- عينة الدراسة	57-56
الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	
تمهيد	59
1- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الاولى	67-61
2- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الثانية	73-67
3- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الثانية	77-73
4- النتائج الجزئية	79-77
5- النتائج العامة	80

توصيات	81
خاتمة	83
قائمة المصادر والمراجع	84-88
الملخصات	
باللغة العربية	
باللغة الإنجليزية	
ملاحق	

فـــــهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي في الوسط الجامعي	**32**
02	يمثل نتائج المحور الأول من الاستمارة التمييزية المتعلقة بتمثل الاجتماعي لطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي	**36**
03	يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس.	**60**
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص لطلبة ثانية ماستر علم اجتماع	**61**

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل المرحلة الأولى من بناء الشبكة الترابطية للحالة1	**18**
02	يمثل المرحلة الثانية من بناء الشبكة الترابطية للحالة1	**19**
03	يمثل المرحلة الثالثة من بناء الشبكة الترابطية للحالة 1	**20**
04	يمثل المرحلة الرابعة من بناء الشبكة الترابطية	**21**
05	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 1	**26**
06	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 2	**26**

07	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 3	**27**
08	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 4	**27**
09	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 5	**28**
10	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 6	**28**
11	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 7	**29**
12	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 8	**29**
13	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 9	**30**
14	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 10	**30**
15	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 11	**31**
16	يمثل الشبكة الترابطية للعينة 12	**31**
17	يتعلق بمؤشر القطبية، الحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي	**32**
18	منحنى بياني يمثل البند 1" يمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في انعدام احترام الاخرين "	**37**
19	منحنى بياني يمثل البند 2 في المحور الأول " يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في التعاون	**38**
20	الشكل 3 : تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في اختلاط الذكور والاناث "	**39**
21	منحنى بياني يمثل البند 4 في "يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجماعي في قيم المجتمع (العادات والتقاليد) "	**40**
22	منحنى بياني يمثل البند 5 في" يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في الحرية المطلقة	**41**
23	منحنى بياني يمثل البند رقم شكل 6 في المحور الأول "تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في الحرية المطلقة	**42**
24	منحنى بياني يمثل البند 7 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في اللباس الغير أخلاقي	**43**

25	منحنى بياني يمثل البند 8 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في انعدام ثقافة الحور	**44**
26	منحنى بياني يمثل البند 9 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في سوء المعاملة مع الاخرين	**45**
27	الشكل 10 : تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في العنف اللفظي	**46**
27	منحنى بياني يمثل البند 11 في "تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في عدم الالتزام القيم الدينية	**47**
28	منحنى بياني يمثل البند 12 في " يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في العلاقات العاطفية	**48**
29	شكل رقم 13 : يوضح تمثلات الطالب للسلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي	**49**

مقدمة

مقدمة:

الأخلاق هي دراسة وتقييم السلوك الإنساني على ضوء القواعد الأخلاقية التي تضع معايير للسلوك، يضعها الإنسان لنفسه أو يعتبرها التزامات وواجبات تتم بداخلها أعماله أو هي محاولة لإزالة البعد المعنوي لعلم الأخلاق، وجعله عنصراً مكيفا حيث أنها تعتبر من اهم الموضوعات الضرورية والأساسية في الحياة ومطلبا هاما لاستقرار المجتمع، ويعد الفكر الفلسفي مبحثا أساسيا حيث اهتم الفلاسفة على مر العصور بتخصيص مكانة هامة للأخلاق في مذاهبهم الفلسفية وتقسيمها حيث اختلفت الآراء حول تحديد مصدرها ومعناها ومذاهبها ومن بينهم فلاسفة اليونان والعرب افلاطون ارسطو وسقراط، ابن مسكوية والغزالي وغيرهم فالمعارف التي تتداول داخل بناء اجتماعي معين محصلة التمثلات أو التصورات الاجتماعية ، كما نجدها هي الطريقة التي يتخيل بها الأفراد العاديون محيطهم الاجتماعي، والتمثل هو عملية استرجاع ذهني لموقف أو ظاهرة مؤثرة في حياة الفرد بواسطة صورة او رمز أو علامة[1]، تعد التمثلات الاجتماعية شكلا من أشكال المعرفة الفردية والجماعية المتميزة عن المعرفة العلمية كما تلعب دورا مهما في عملية توجيه سلوك الأفراد وإدراك المواقف التي يتواجدون فيها وخاصة في الجامعة التي تمثل أعلى قمة في هرم التعليم من خلال استيعاب الثقافة وتحديد منطلقات التفكير الواضحة فنحن اليوم امام تغيرات جديدة طرأت على فئة الشباب الجامعي التبسي الذي يمثل نخبة المجتمع التي تعيش في أزمة أخلاقية التي غابت فيها القيم الدينية، الاجتماعية والثقافية وبالأخص من ناحية السلوكات الأخلاقية للطلبة التي انهارت وانكسرت وأصبحت فوضى داخل الوسط الجامعي وهو ما سنحاول الكشف عنه في هذه الدراسة لفهم أسباب تدني السلوكات الأخلاقية وانتشار ظواهر اجتماعية عند فئة الشباب التي زعزعت القيم الروحية نتيجة لطغيان المادة على القيم والمبادئ الفاضلة ،وكذا تفشي الثقافات الغربية الدخيلة على هذا المجتمع العربي المسلم ومسايرتها مثل الالة

[1] مليكة جابر: التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين (ما بعد التدرج) لفرص العمل بعد التخرج، (دراسة على عينة من طلبة ما بعد التدرج)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، العدد 18 مارس 2015، ص 17.

الصناعية ،و من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة الى تشخيص الواقع لمسألة التمثلات الاجتماعية للطالب للسلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي.

وتحقيقا للأهداف المسطرة جاءت الدراسة في ثلاثة فصول كالتالي:

تناولنا في **الفصل الأول:** الإطار التصوري للدراسة، وركزنا فيه على طرح إشكالية الدراسة، وتحديد التساؤلات الفرعية لها وما انبثق عنها من فرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية هذه الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

وفي **الفصل الثاني:** تكلمنا عن الدراسة الاستطلاعية وكانت الأداة الشبكة الترابطية والإطار المنهجي للدراسة وقد ضم المنهج الوصفي، وأدوات جمع البيانات الملاحظة البسيطة والمقابلة، وحدود الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة الغير عشوائية قمنا بختيار العينة القصدية.

وفي **الفصل الثالث:** احتوى على الدراسة الميدانية التي قمنا بها من اجل التحقق من صحة الفرضيات تناولنا فيه عرض ومناقشة وتفسير وتحليل الفرضيات واستنتاج النتائج الجزئية والعامة للفرضيات ثم التوصيات والاقتراحات وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع وأخيرا الملاحق.

الفصل الأول:

الإطار التصوري للدراسة

1- تحديد المشكلة

2- فرضيات الدراسة

3- اسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات

7- الدراسات السابقة

1.الإشكالية:

تعتبر الأخلاق ركيزة أساسية لبناء المجتمع والحضارات وهي الوسيلة للتواصل والمعاملة بين الناس والشعوب وتعبر الأخلاق عن تربية وسلوك الانسان، حيث الخلق هو المعيار الأساسي لتقييم الفرد اجتماعيا وهي تمنح الفرد السلوك السوي تنقسم الى نوعين، أخلاق حميدة كصدق والاحترام والصبر والعفو .... الخ، والنوع الثاني هي الأخلاق السيئة التي تجعل الانسان غير محبوب في وسطه الاجتماعي ويتجنبوا الأخرون التقرب منه لسوء أخلاقه ورداءة مستواه.

فالسلوك الانساني غاية في التعقيد والتغيير فالإنسان منذ ولادته وهو يحاول اشباع حاجاته ودوافعه بكافة صوره واشكاله ومواجهة مختلف مطالب الحياة التي يعيشها ويتأثر سلوك الانسان بمستوى قدراته واستعداداته كما يتأثر بظروفه الاجتماعية والاقتصادية، كذلك يتأثر بالبيئة المحيطة حيث تنجم عنه سلوكيات متقيدة بالأخلاق التي ترفع المجتمع ، فالأخلاق صفة لازمة للإنسان وهي تضمن التوقير والأجلال وتوجه أفعال الأفراد، وهي تعكس مستوى الفرد وان مكارم الأخلاق عند الناس تكون بالمعاملة الحسنة التي ترفع من مكانة الفرد ، فالأخلاق في مجتمعنا اساسها الأول الدين الإسلامي الحنيف و جاءت على يد اكبر شخصية تاريخية أخلاقية نبينا **محمد صلى الله عليه وسلم** الذي قال :"**إِنَمَا بُعِثْتُ لأتَمِّمَ مَكَارِمَ الاخلاَقِ**" [1]ووصف الله عزوجل نبيه فقال تعالى " **وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ** "،[2]حيث جاء بمهمة دعوته وصميم رسالته أن يتم الأخلاق ويكملها، فالأخلاق موجودة راسخة برسوخ الامم ونشوئها قبل النبوة والبعثة غيرانها كانت ناقصة مسلوبة الروح والمضمون ، فجاءت الشريعة الاسلامية لتكملها وتلبسها لباس يجملها ويجعلها في أحسن صورة[3] التي تساعد على تنظيم سلوك الانسان، فقد اهتم الاسلام بها وجعلها أمر أساسي يحاسب عليه

[1] الالباني: السلسلة الصحيحة رقم 45.

[2]سورة القلم: الآية 4.

[3]الموقع الإلكتروني: **maowdoo3.com**، بتاريخ 26 / 12/ 2017، على الساعة 14:15.

الانسان في الدنيا والأخرة ويقاس الدين الصحيح بمدى حسن الخلق الذي يدعو له وعن **النبي صلى الله عليه وسلم** قال :{ **مَا مِنْ شَيْءٍ يُوَضَعُ فِي اَلْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ اَلْخُلُقِ** }[1] وفي قوله **عليه الصلاة والسلام**:{ **إِنَّ أَحَبْكُمْ إِلَيَّ واَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ اَلْقِيَامَة أَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقًا**}[2].

ولقد أصبح موضوع السلوك الأخلاقي من المواضيع الحساسة التي تحضي باهتمام متزايد نتيجة أسباب متعددة يقع في مقدمتها تزايد الفضائح الأخلاقية والنقد الموجه الى المؤسسات التعليمية من المدرسة الى الجامعة وكذلك أزمة التربية وانعكاسها على الأخلاق والممارسات الأخلاقية التي يمر بها المجتمع المعاصر لاسيما المجتمع الجزائري، وذلك بدخول الثقافات الغربية التي حيث استهدفت اهم عنصر في التنمية المستدامة وهو المورد البشري المؤهل لتجعله عاجز ثقافي بطمس الهوية في حياة الطلاب داخل الوسط الجامعي مما أثرت في سلوكاتهم وخاصة من الناحية الأخلاقية التي تعتبر ميزة يجب ان يتحلى بها كل فرد داخل المجتمع ، وهذا راجع الى ديننا الإسلامي الذي حثنا على الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ، والأخلاق أساس قيام المجتمع ولها دور بارز في تكوين أفراد صالحين قادرين على التفاعل مع أفراد الجماعة وخاصة في الوسط الجامعي ففئة الشباب تعد الفئة الأكثر حساسية للتغيرات التي تمس المجتمع اذ يعطي ويستمد منهم بعض الأفكار التي يتأثر بها ويتأثرون به حسب الأعمار والجنس، فالجامعة تتعامل مع الطالب كفرد واعي وناضج تعتبره كنموذج قادر على تجاوز الصعاب والعقبات ، ففي العقود الماضية كانت الجامعة مقر الدراسات العليا والاجتهاد والأبداع والابتكار للاستخراج كفاءات لخدمة المجتمع، ولكن انقلبت المعادلة اليوم وأصبحت تمثل الواقع المرير المعاش في المجتمعات عامة والمجتمع الجزائري خاصة، حيث أصبحت الجامعة اليوم مكان للهو وتضييع الوقت وعدم التقدير والاحترام وانتشار الألفاظ الجارحة والكلام البذيء

[1] رواه الترمذي (2002)، وابن حبان (12/506)، قال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الالباني في صحيح الجامع (5628).

[2] رواه الترمذي(2018)، وقال حسن غريب من هذا الوجه وحسن اسناده الالباني في السلسلة الصحيحة (791).

والاهتمام بوسائل الاتصال والعلاقات الغير شرعية واختلاط المفاهيم فما هو مباح اصبح غير مباح والعكس صحيح و انتشار السلوكات اللاأخلاقية لا تتماشى مع الدين ولا عادات وتقليد المجتمع التبسي خاصة الذي كان يطلق عليه بالمجتمع المحافظ ، تغيرت وأصبح يطلق عليه اليوم المجتمع المتفتح فصورة الجامعة أصبحت سيرتها سلبية المتداولة في المجتمع وهذا راجع لتدني السلوك الأخلاقي عند الطلبة وخروجهم عن القيم والمعايير وعدم الالتزام بديننا الحنيف الذي ترك لنا صفات و سمات وبصمة الحياء والصدق والخير ...الخ للاقتداء بها .ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ما دلالة الخلق "السلوك الأخلاقي" عند الطالب في الوسط الجامعي؟

تندرج عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل أن دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي لدى الطالب تنافي القيم الدينية؟

2- هل أن دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي لدى الطالب تنافي القيم الاجتماعية؟

3- هل أن دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي لدى الطالب تنافي القيم الثقافية؟

2.فرضيات الدراسة:

*** الفرضية العامة:**

- حسب التمثلات الاجتماعية للطاب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي كل من القيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم الثقافية.

*** الفرضيات الجزئية:**

1. حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الدينية.

2. حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الاجتماعية.

3. حسب التمثلات الاجتماعية لطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الثقافية.

3.أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيارنا لموضوع تمثلات الطالب للسلوك الأخلاقي في الوسط الجامعي لم يكن اعتباطيا او بمحض الصدفة بل هو راجع الى مجموعة من الأسباب الواقفة امام تفضيلنا لتكريس جهودنا للوصول الى ثمرة علمية تكون بمثابة مرجع يستند عليه:

1. احتكاكنا المباشر بالميدان أتاح لنا فرصة ملاحظة بعض تصرفات وسلوكات الطلبة الخارجة عن نطاق الآداب العامة.
2. تشوه صورة الجامعة في نظر المجتمع وهذا ما دفعني لدراسة هذا الموضوع.
3. تأثر الطلبة الجامعيين بالثقافات الغربية أدى بهم الى التقليد الاعمى في جميع سلوكاتهم الأخلاقية وللأخلاقية مما دفعني الى تسليط الضوء على هذا الموضوع.
4. نقص الوازع الديني عند الطلبة الجامعيين أدى بهم الى تدني سلوكاتهم الأخلاقية.

4.أهمية الدراسة:

تكتسي أهمية الدراسة الحالية من أهمية المتغيرات التي تعمل على دراستها وكذا أهمية كل من فئة العينة بالدراسة وعينة البحث ، فموضوع الاخلاق له أهمية قصوى نظرا للدور الذي تلعبه في المؤسسات التربوية وخاصة الجامعات الجزائرية عامة والمجتمع التبسي خاصة فالأخلاق هي الأساس الذي يقوم عليه أي طالب فهي القوام الصحيح حيث يمكننا القول باستحالة قيام مجتمع دون قيم أخلاقية، فالأخلاق هي ما يحدد معايير

السلوك الإيجابي الخير ويرسخ مفهوم الواجب لدى الافراد كما انها تكبح أفعال الانسان الشريرة فتقاومها وتهذبها وهي ما يملى على الانسان ما ينبغي فعله وما لا ينبغي فعله وذلك لتحقيق اهداف منشودة للطالب الجامعي وللحفاظ عليه من الانحرافات وتساعد على تقدم ورقي الامة الإسلامية وحضارتها وتماسك المجتمع من التشتت والافتراق فاذا تخلى الفرد او المجتمع عن الاخلاق يعيش في ظلام دامس.

5. أهداف الدراسة:

1. التعرف على دلالة السلوك الأخلاقي لدى الطالب في الوسط الجامعي.
2. معرفة مدى تحلي الطالب الجامعي بالقيم الأخلاقية داخل الوسط الجامعي.
3. الكشف عن مدى اهتمام الطالب بالثقافة الغربية وأثرها على السلوك الأخلاقي.
4. لفت انتباه المجتمع الجامعي الى فقدان سلاح التطور الذي تبلور في الاخلاق التي يتحلى بها.
5. معرفة أسباب تدني المستوى الثقافي للطلبة الجامعيين في سلوكاتهم.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-التمثلات الاجتماعية: [1]

1.1 لغة: التمثل في اللغة العربية مشتق من مثل يمثل مثولا ومثل التماثيل أي صورها ومثل الشيء بالشيء أي شبهه به وكذلك من تمثل تمثيلا وتمثل الشيء له بمعنى تصور له وتشخصه، كقوله تعالى: "فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَاْ بَشَرًا سَوِيًّا "[2]. ويمثل بالشيء: أي ضرب مثلا، وتمثل به:

[1] عيشة بن مصطفى، فريحة بورزوق: **التمثلات الاجتماعية لطلاب الجامعي في اكمال الدراسات العليا** (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة علم اجتماع التربوي) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017، ص ص 12.11.

[2] سورة مريم، الآية 17.

تشبه، فالتمثيل التمثل متقاربين وهما يشتركان في أمرين، حضور صورة الشيء في الذهن، والأخر قيام الشيء مقام الشيء.

2.1 اصطلاحا : يدل مصطلح التمثلات الاجتماعية على رسوخ بنية الوعي الجماعي وطابعه الاستعلا ئي أو الة تصنيف الشخاص ، أو هيئة وسيطة بين الأيديولوجيات و الممارسات ، يرى دوركا يم أن الفرد يتصرف من خلال الجماعة ، يعتبر التمثل أو التصور كتأثير من طرف مظاهر المجتمع على أفكار الفرد ، فهو معرفة اجتماعية متعلقة بالتنشئة الاجتماعية وناتجة عنها للبناء الاجتماعي وما يحمله من ظواهر ، ولا يقتصر التمثل الاجتماعي على تصور الأفراد الذين يكونون المجتمع ، فهو يتكون من مجموعة ظواهر نفسية اجتماعية وتقتضي عزل الجانب الفردي عن الجانب الاجتماعي ، والتمييز بين الجانب الادراكي والجانب العقلي للعمل الجماعي .[1]

-كما عرفها اميل دوركايم 1967:

3.1 التمثلات الاجتماعية: هي ظواهر تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة بسبب ميزاتها الخاصة، فهي لها أسباب وهي بدورها أسباب، هي بقايا لحياتنا الماضية، انها عادات مكتسبة، أحكام مسبقة، ميول تحركنا دون أن نعي، وبكلمة واحدة أنها كل ما يشكل سماتنا الأخلاقية. [2]

– **التعريف الاجرائي:** هي إعطاء صورة عن موضوع معين تكوين راي او انطباع عن موضوع او دراسة معينة.

[1] عيشة بن مصطفى، فريحة بورزوق: المرجع السابق ، ص 12 .

[2] بشرى عناد مبارك: "**التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو السيادة الاجتماعية لدى المنتمين للأحزاب السياسية** "، مجلة الفتح جامعة ديالي كلية التربية الأساسية، العدد الحادي والخمسون ، أيلول ، 2012.

2 –الاخلاق:

1.2 لغة: الخلق حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير او شر من غير حاجة الى فكرة وروية.

2.2 اصطلاحا: مجموع الصفات الاجتماعية والمحددات السلوكية التي اكتسبها الفرد في تفاعله مع البيئة الاجتماعية وأصبحت عادة في السلوك وهي تتعلق بتنمية اتجاهات الفرد وتوضيح المثل العليا للسلوك الإنساني التي ينبغي ان يحتكم اليها في علاقاته الاجتماعية.[1]

3.2 الاخلاق: هي السجايا النفسية الراسخة التي يصدر السلوك البشري، وهي هنية في النفس تصدر منها الأفعال بسهولة ويسير من غير حاجة الى فكر، أي ان الاخلاق هي انفعال الظاهرة بحركة الباطن وارادته وهي مرتبطة بالعقيدة والشريعة معا.[2]

4.2 يعرف هاد فيلد: الاخلاق هناك معنيان عريضان لمصطلح الاخلاق أحدهما بمعنى الامتثال لمعايير المجتمع وعاداته، والمعنى الاخر هو اتباع الغايات والاهداف الصحيحة.[3]

5.2 كما تعرف أيضا: دراسة القيم وعلاقتها بأنماط السلوك والبرامج المختلفة وحينما يدرس علم الاجتماع موضوعات مثل الانحراف والقوى الاجتماعية وسوء التوافق والتفكك والمشكلات الاجتماعية وحركات الإصلاح والتقدم الاجتماعي فانه يدخل ميدان الاخلاق اما استخدام كلمة الاخلاق دون إضافة مصطلح الاجتماعية اليها فإنها تشير الى فلسفة الصواب والخطأ في السلوك.[4]

---

[1] فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي: **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء للنشر والطباعة، مصر الإسكندرية، ص 14.

[2] بريش عبد القادر، حمو محمد: **البعد السلوكي والأخلاقي لحوكمة الشركات ودورها في التقليل من اثار الازمة المالية العالمية**، 20. 21 أكتوبر ص 5.

[3] ميسون محمد عبد القادر مشرف: **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2009، ص 19.

[4] محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ص ص145.146.

3-السلوك الأخلاقي:

1.3 السلوك: هو عمل الانسان عن إرادة حرة، المتجه نحو غاية معينة مقصودة، فالسلوك اذن عمل صادر عن إرادة حرة لتحقيق غاية مقصودة، فلابد من إرادة تكون لها القدرة على قبول تصور شيء ما أو رفضه، ولما كانت الإرادة بهذا المعنى فهي عنصر مهم من عناصر تكوين النفس الإنسانية تقوم على الحرية، سواء كان هذا السلوك ظاهرا او باطن فكل سلوك انسان يحقق الخير او الشر يعد أخلاقا، فاذا كان سلوك الانسان حسبنا كان خلقه حسنا، وإذا كان سلوكه سيئا كان خلقه سيئا، فالعلاقة بين السلوك والأخلاق اذن هي علاقة الدال بالمدلول.[1]

2.3 السلوك: هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله والسلوك له قواعد طبيعية ومادية مبرمجة طبقا للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد وفقا للترتيب الوراثي البيولوجي وصولا الى هندسة الجينات.[2]

3.3 السلوك: هو استجابة او فعل صادر عن كائن عضوي، وهذا هو السلوك بالمعنى العام، فإفرازات الغدد، وسرعة دقات القلب، وزيادة ضغط الدم، وكذلك مشاعر الخوف والندم، وعمليات التفكير والتدبر، والادراك والحكم كلها داخلة في معنى السلوك بالمفهوم العام.[3]

4.3 السلوك الأخلاقي: هو كل ما يتصل بممارسة الانسان من صواب وخطأ خير وشر طبقا للسنن الأخلاقية السائدة، كما يوصف السلوك الأخلاقي بالآداب العامة MORAL ORDER ويراد بها بعض القواعد التي تقضي الأخلاق القديمة بانتهاجها ولا يجوز الخروج عليها، والسلوك الأخلاقي لا يوجد لدى

[1] رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية: **القيادة الأخلاقية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص 34.

[2] هاني محمود الكايد: **علم النفس السلوك القيادي**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص61.

[3] عثمان عمر بن عامر: **مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي**، دار الكتب الوطنية، ط1، بنغازي، 46.

الانسان وراثيا، وكأي عملية سلوكية يتطور السلوك الأخلاقي المرغوب في المجتمع وبين الجماعة التي يعيش الفرد في ظلالها.[1]

5.3 وتعرف أيضا: بانها قدرة الانسان على الاختيار بين الخير والشر والحق والباطل والصواب والخطأ، والفضيلة والرذيلة، فالإنسان يحاول أن يكون سلوكه مطابقا لمجموعة من المثل العليا الأخلاقية، انه كائن أخلاقي تسيره القيم، السلوك الخلقي هو ذلك السلوك الملتزم يقيم يؤمن بها الانسان تتضمنها الشرائع والقوانين والمبادئ التي يقرها المجتمع.[2]

– **التعريف الاجرائي:** هي التصرفات الظاهرة الصادرة عن الطالب داخل الوسط الجامعي سواء كانت إيجابية او سلبية.

7. الدراسات السابقة:

لا تخلو أي مبادرة علمية أو دراسة من اعتمادها على خلفيات وخطوات سابقة تكون بمثابة دليل للوصول إلى نتائج دقيقة وأكثر منطقية، والارتكاز عليها وإكمال ما توقف الباحثين عنده قصد إثراء المادة العلمية لأن اطلاعنا على ما سبق يجنبنا التكرار وتفادي الأخطاء، لكن رغم كل هذا فإننا لم نجد دراسات متخصصة في نفس موضوع دراستنا.

1– الدراسة الاولى:

ميسون محمد عبد القادر مشرف: **بعنوان "التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير بالجامعة الاسلامية غزة سنة 2009، حاولت فيها الإجابة على بعض التساؤلات وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير

[1] رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية: المرجع السابق، ص 61.

[2] عثمان محمود الكايد: المرجع السابق، ص 176.

الأخلاقي ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وكذلك إلى الكشف عن العلاقة بينهما، والفروق في كل منهما ،وللإجابة على تساؤلات هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين وبإعداد استبانة المسئولية الاجتماعية للمرحلة الجامعية، ويتكون من (59) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد هي: المسئولية الذاتية، والمسئولية الجماعية والمسئولية الأخلاقية والدينية، والمسئولية الوطنية، وقد أجرت الباحثة لهذا المقياس تقنيتين للتأكد من صدقه وثباته وإمكانية استخدامه لتحقيق ما وضع له ،ثم قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي لهذه الدراسة وهم طلبة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية بغزة المسجلين للفصل الدراسي الأول 2009، وقد بلغ حجم العينة (600) طالباً وطالبة موزعة بينهما / من العام الدراسي 2008. (369)، بالترتيب: 231، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، واستخدمت في المعالجة الإحصائية وتحليل التباين، t-test ،أظهرت نتائج هذه الدراسة:

أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة يقع في المرحلة الرابعة من مراحل التفكير الأخلاقي الستة لكولبرج، وهي تقابل مرحلة التمسك الصارم بالقانون والنظام الاجتماعي، وتشير هذه المرحلة إلى مستوى متوسط من التفكير الأخلاقي، كما أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لديهم مستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية ،وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة في مستوى التفكير الأخلاقي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين الكليات العلمية والكليات الأدبية ولصالح الكليات الأدبية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة في مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي أو متغير المنطقة السكنية، أو متغير مستوى تعليم الأب والأم، أو متغير حجم الأسرة، أو متغير

المستوى الاقتصادي للأسرة ،كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بين الذكور والإناث ولصالح الإناث .

*** وجه الاستفادة الدراسة:**

هذه الدراسة قامت بدراسة التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بغزة والبحث عن دلالات الفروقات الفردية بين الجنسين الاناث والذكور والوضع الاقتصادي والتعليمي للأسرة في حين ان الدراسة الحالية تتناول السلوك الأخلاقي، فاكل من الدراستين يدرسان الاخلاق من جانبين مختلفين التفكير والسلوك ولكن يتفقان من حيث المنهج المستخدم.

2- الدراسة الثانية:

دراسة عاهد محمود محمد مرتجي: **بعنوان مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة**، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في اصول التربية، جامعة الازهر، سنة 2006، حاول فيها الإجابة على بعض التساؤلات، هدافة هذه الدراسة الى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم الباحث باستخدام استبانة كأداة لجمع المعلومات، والمقابلات الشخصية ذات الطابع الغير رسمي، واختيار عينة عشوائية قوامها (290) فرد من معلمي ومعلمات هذه المرحلة، وبلغ حجم العينة764 معلما، ثم تحليل هذه الدراسة الميدانية للوصول إلى النتائج كالتالي:

1-أن النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لإحدى وخمسين من القيم الأخلاقية تراوحت ما بين 60.34 -82.34 وقيمتين خلقيتين نسبتهما المئوية دون ذلك.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.50) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزي لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.50) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزي لمتغير التخصص (علمي/أدبي).

4-من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب (التربية بالقدوة – الترغيب والترهيب – الموعظة والنصح – الممارسة العملية).

*** وجه الاستفادة:**

هذه الدراسة قامت بتحليل وقياس مدى ممارسة الطلبة الثانوية للقيم الاخلاقية من وجهة نظر المعلمين، في حين الدراسة الحالية تحاول البحث عن تمثلات الطالب للسلوك الاخلاقي في الوسط الجامعي فالمساعدة التي قدمتها لنا هذه الدراسة هي تدعيم تحديد مفهوم متغير الاخلاق ومنهج الدراسة المستخدم.

الدراسة الثالثة:

دراسة الحاج الشيخ سمية: إ/بوسنة عبد الوافي زهير: **بعنوان التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى الأطباء –دراسة ميدانية بمستشفى بشير بن ناصر بسكرة، وهي** عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة 2012، حاولت فيها الإجابة على بعض التساؤلات خلصت إلى صياغة فرضية عامة والتي انبثقت عنها فرضيتان للتحقق من صحتها استعملت تقنية الشبكة الترابطية، تقنية الاستمارة التمييزية لجمع البيانات، تم التعامل مع عينة قصدية من الأطباء العاملين بمستشفى بشير بن ناصر بالعالية بسكرة وبلغ حجم العينة 20طبيبا من مجتمع أصلي بلغ 40 طبيبا وكانت النتائج كالتالي :

1- يحمل الأطباء تصورات اجتماعية للمرض العقلي تتمثل في: تفسير الثقافة الشعبية للمرض العقلي، وهذا يرجع إلى تأثر عينة الدراسة بالمجتمع وثقافته.

2- وجود تصورات أكاديمية للمرض العقلي لدى الأطباء وذلك من خلال إجاباتهم في محور التفسير العلمي للمرض العقلي، وهذ اراجع إلى التكوين العلمي والأكاديمي للعينة.

وجه الاستفادة:

استفدت من هذه الدراسة تقنية الشبكة الترابطية لجمع البيانات في الدراسة الاستطلاعية التي كانت على عينة تتكون من 12 طالب علوم اجتماعية بتبسة سنة ثانية ماستر جميع التخصصات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تم التعرض اليها تبين لنا ما يلي:

- نلاحظ اختلاف بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية من حيث متغير الدراسة والموضوع والمراحل العمرية وانواع العينات المستخدمة.
- كذلك تبين لنا اختلاف كبير في ثقافات كل مجتمع عن الاخر، وايضا الاختلاف في هدف وغرض كل دراسة عن الاخرة.

اما بالنسبة للمنهج المستخدم والأداة:

يشتركان في استخدام المنهج الوصفي لكن يختلفان في طريقة التحليل والقياس.

أما بنسبة لمجتمع العينة: فهناك اختلاف كبير بين الدراستين، لكن الاختلاف يقع في مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة، فالدراسة الاولى تهتم بدراسة الطلبة والثانية تدرس وجهة نظر المعلمين والثالثة تدرس تصورات الأطباء.

ام بالنسبة للدراسة الحالية لها نظرة وهدف مختلف عن الدراسات السابقة تهتم بتصور او تمثل الطالب للسلوك الاخلاقي داخل الوسط الجامعي وهذا الجانب لم تتناوله وتعطيه الدراسات السابقة أهمية.

الفصل الثاني:

الدراسة الاستطلاعية والإجراءات المنهجية

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- مجالات الدراسة

5- مجتمع البحث

6- عينة الدراسة

1.الدراسة الاستطلاعية:

لعله قبل البدء في الدراسة الميدانية لابد من التطلع على الظروف والإجراءات التي سيتم فيها إجراء هذا البحث الميداني لهذا جاءت الدراسة الاستطلاعية والتي تسمى بالبحث الكشفي أو الصياغي وفيه يلجأ الباحث لإجراء دراسة استكشافية، التي اعتبرت مرتكز للبحث الميداني ولهذا اعتمدنا عليها لمعرفة ابعاد ومؤشرات الدراسة، معتمدين على تقنية الشبكة الترابطية.

1.1- تقنية الشبكة الترابطية:[1]

تم تصميمها سنة 1995 م على يد الباحثة Anna Maria Silvana De Rosa من أجل دراسة التصورات تهدف الى تحديد بنية المضامين، مؤشرات القطبية، الحيادية والقولبة في حقل المعاني المرتبطة بالتصور الاجتماعي، تعمل هذه التقنية على تحديد بعض المفاهيم والتقديرات المرتبطة بتصور أو مجموعة من التصورات لمواضيع مرتبطة فيما بينها ذات شكل محدد يمكن من خلال هذه المقاربة توضيح تعقيد وتشعب وتعدد أبعاد التصور الاجتماعي.

تعليمات وإجراءات التوجيه في الشبكة الترابطية:

تستمد هذه التقنية أهميتها من سهولة تطبيقها ومرونة تكييفها مع أهداف الدراسة بالنسبة للمواضيع التي توظف لأجلها إضافة إلى أنه يمكن توجيهها بواسطة أدوات منظمة ومهيكلة استبيان فاستعمال الشبكة الترابطية لا يثير شعور المبحوثين لمشكلة ما بعد إعلامي ومعرفي وهي أكثر سهولة من ملأ استبيان طويل ومبني، ويمكن تطبيق هذه التقنية على عدد لامتناهي من المواضيع ويكفي تبديل الكلمة المثير الموجودة في مركز الورقة.

[1] لشطر ربيعة: **التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع** (مدينة عنابة نموذجا)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي غير منشورة، جامعة 20 أوت 55، سكيكدة، 2008، ص ص 118. 128.

2.1- مراحل بناء الشبكة الترابطية:

*** المرحلة الأولى:**

نقوم بوضع الكلمة المثير في الورقة ونطلب من المبحوث بكل بساطة كتابة كل المفردات والصفات والأسماء المرتبطة بالكلمة المثير التي تتبادر إلى الذهن.

نقوم بهذا العمل بكل حرية وسرعة حيث نضع الكلمات أو الفروع بين الكلمات مستغلين بذلك كافة المساحات الفارغة حول الكلمة مركز الوراقة وأثناء كتابة الكلمات نقوم بترقيمها حسب أسبقيتها في الذهن

(انظر الشكل 1).

الشكل رقم 1: يمثل المرحلة الأولى من بناء الشبكة الترابطية للحالة1

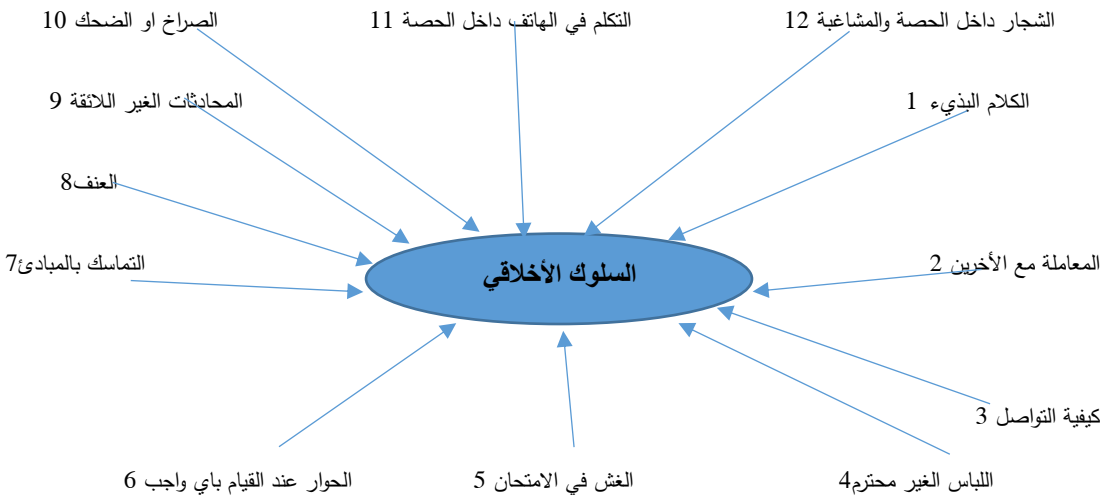

*** المرحلة الثانية:**

الكلمة المثير في مركز الورقة مرتبطة بكلمات تمثل أسباب بعد السلوك الأخلاقي عند الطالب الجامعي، امام كل كلمة رقم يبين أسبقية الترتيب حسب سرعة التداعي بإمكاننا إضافة روابط بين مختلف الكلمات أو مجموعة الكلمات عن طريق أسهم **(انظر الشكل 2)**.

الشكل رقم 2: يمثل المرحلة الثانية من بناء الشبكة الترابطية للحالة1

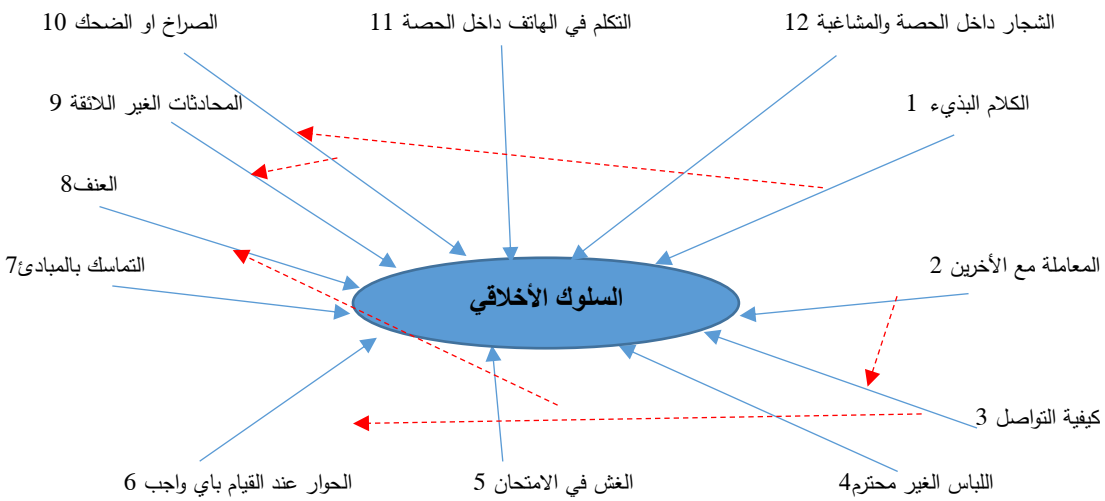

*** المرحلة الثالثة:**

انظر مجددا للتداعيات التي قمت ببنائها إذا وجدت أنه من الضروري إضافة روابط جديدة بين مختلف الكلمات أو مجموعة الكلمات بإضافة أسهم.

ضع (+) أو (−) او 0 للتعبير عن قيمة الكلمات المكتوبة بالنسبة للموضوع حيث يمثل (+) إشارة موجبة و(−) إشارة سالبة وإشارة (0) حيادية (**أنظر الشكل 3**).

الشكل رقم 3: يمثل المرحلة الثالثة من بناء الشبكة الترابطية للحالة 1

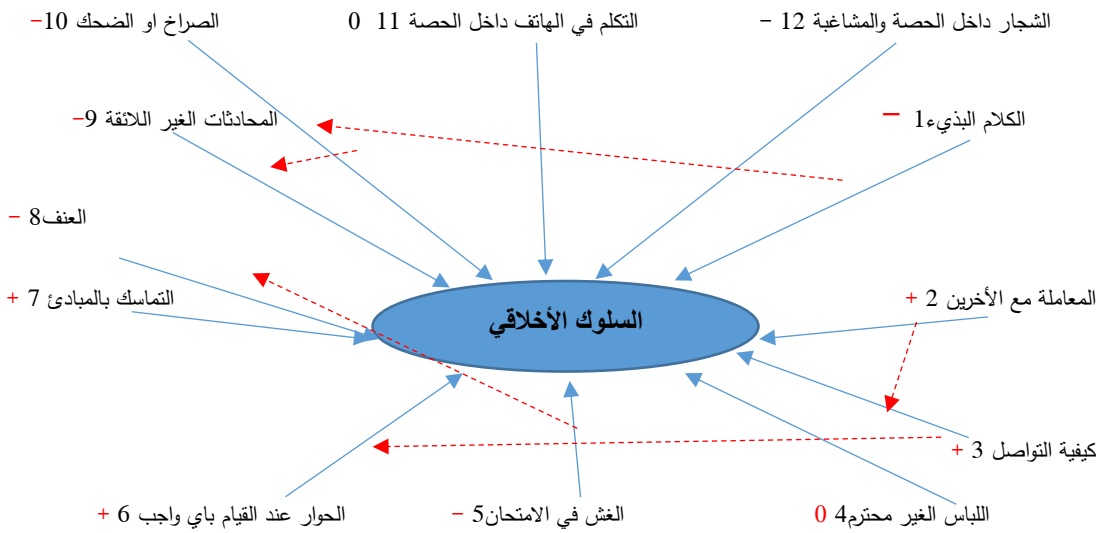

*** المرحلة الرابعة:**

في النهاية أنظر مجددا للشبكة التي قمت ببنائها وقم بترتيب الكلمات حسب أهميتها وذلك بكتابة جانب الكلمة الأولى التي تراها مهمة بالنسبة للموضوع مقارنة بالكلمات الأخرى الرقم 1ثم الرقم 2،3،4،5.....بالنسبة للكلمات الأخرى بالترتيب **(أنظر الشكل 4)**.

الشكل رقم 4: يمثل المرحلة الرابعة من بناء الشبكة الترابطية.

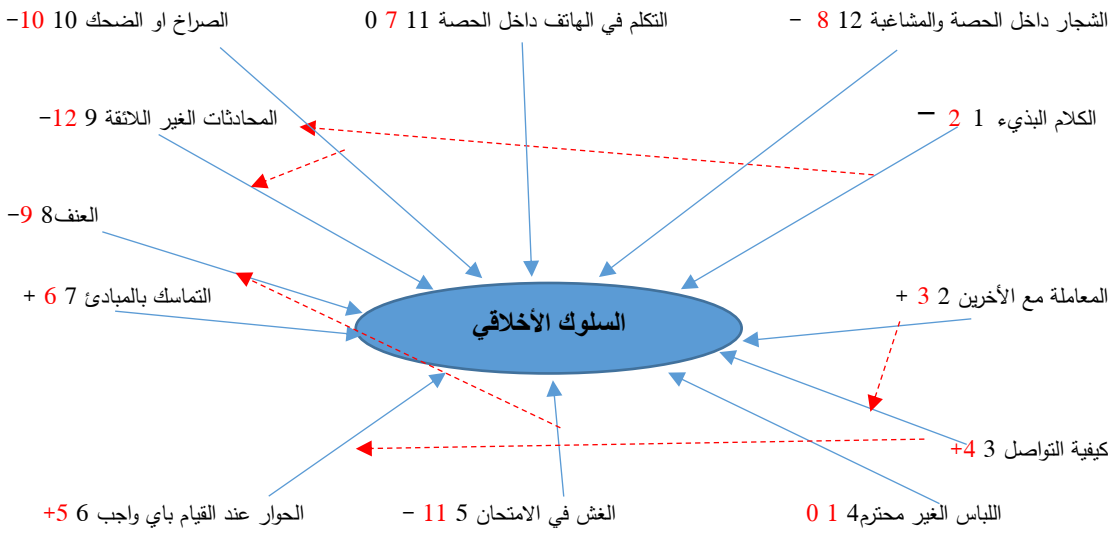

القطبية والحيادية كمقياس لتقدير التوجه الضمني في حقل التصور:

يمثل مؤشر القطبية قياسا لمكونات التقييم والتوجيه الضمني في حقل التصور ومؤشر الحيادية يمثل قياسا رقابيا، حيث نطلب من أفراد عينة البحث إضافة مؤشر القطبية والحيادية أمام كل كلمة أو مجموعة الكلمات حسب الموضوع.

لحساب مؤشر القطبية على أساس العدد الكلى للكلمات المكتوبة من طرف كل فرد عدد متغير نظرا لحرية الأفراد، حيث أن هناك مؤشرين إحصائيين تم استحداثهما.

مؤشر القطبية P:

$$P = \frac{\text{عدد الكلمات الموجبة} - \text{عدد الكلمات السالبة}}{\text{العدد الكلي للكلمات}}$$

إذا كان P ينتمي إلى المجال [1−، 0.5−] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى 3 وهذا يعني أن معظم الكلمات لها إيحاء سلبي.

إذا كان P ينتمي إلى المجال [0.4−، 0.4+] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى 2 وهذا يعني ان معظم الكلمات الإيجابية والسلبية متساوية تقريبا.

إذا كان معظم P ينتمي إلى المجال [1+، 0.4] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى 1 وهذا يعني أن الكلمات لها إيحاء إيجابي.

إذا طبقنا على الحالة الأولى لدينا:

عدد الكلمات الموجبة:5

عدد الكلمات السالبة: 4

عدد الكلمات الكلية:9

$$P = \frac{4-5}{9} = 0.1$$

P ينتمي إلى المجال [1−، 0.5 −] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى 1 وهذا يعني أن الكلمات لها إيحاء سلبي.

مؤشر الحيادية N

$$N = \frac{\text{عدد الكلمات المحايدة} - (\text{عدد الكلمات الموجبة} + \text{عدد الكلمات السالبة})}{\text{العدد الكلي للكلمات}}$$

إذا كان N ينتمي إلى المجال [1−، 0.5−] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي الى 1 وهذا يشير إلى أن القليل من الكلمات لها إيحاء محايدة حيادية ضعيفة.

إذا كان N ينتمي إلى المجال [0.4−، 0.4+] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى 2 وهذا يشير إلى ان الكلمات الحيادية متساوية تقريبا مع الكلمات الإيجابية والسلبية حيادية متوسطة.

إذا كان N ينتمي إلى المجال [0.4+، 1+] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى 3 وهذا يشير إلى أن الكلمات في أغلبها محايدة حيادية مرتفعة.

مثال 2:

إذا طبقنا على المثال السابق:

عدد الكلمات الموجبة: 5

عدد الكلمات السالبة:4

عدد الكلمات المحايدة:0

عدد الكلمات الكلي:9

$$N = \frac{(4+5)-0}{9} = 1$$

إذا N ينتمي إلى المجال [0.4+،1+] هذه القيمة يمكن تشفيرها على التوالي إلى1 وهذا يشير الى أن الكلمات في أغلبها محايدة حيادية مرتفعة.

مؤشر النمطية: Y [1]

$$Y = \frac{\text{عدد الكلمات المختلفة المتداعية من طرف كل مجموعة}}{\text{عدد الإجمالي للكلمات المتداعية من طرف كل مجموعة}} \times 100$$

ولجعل هذا المؤشر له قيمة تتراوح بين (1−) و(1+) وللتأكد من أن قيمة (1+) هي أعلى قيم النمطية تحول القيمة (y) بالصيغة التالية:

[1] خلايفية نصيرة: **التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الاحداث المنحرفين** إ / على قوادرية، أطروحة دكتوراه علوم فرع علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 243.

$$\frac{[(y)^2-1]}{(100)} \times (-1)$$

يسمح لنا هذا الحساب بتمثيل النتائج بواسطة مخطط وذلك حسب مؤشرات القطبية والحيادية والنمطية التي تظهر من خلال نتائج الشبكة الترابطية.

بعد أن طبقنا هذه التقنية على العينة تحصلنا على الشبكات الترابطية التالية:

الشكل 1: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

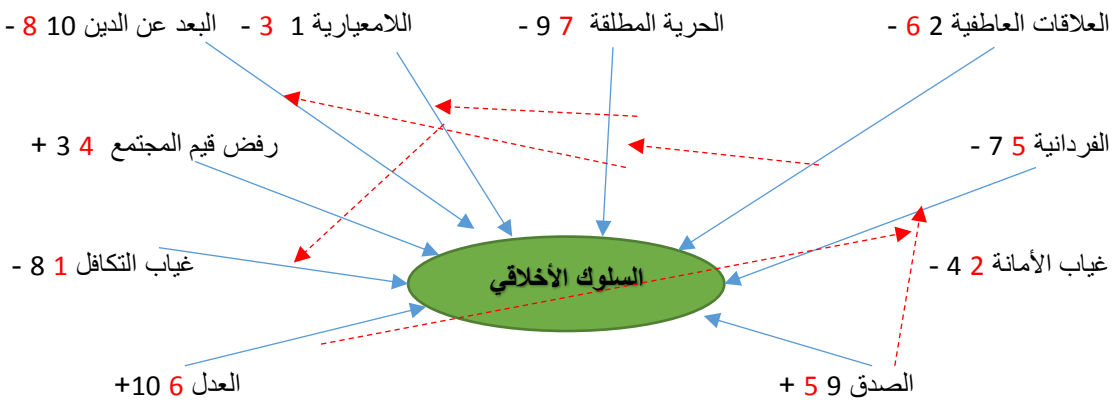

الشكل 2: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

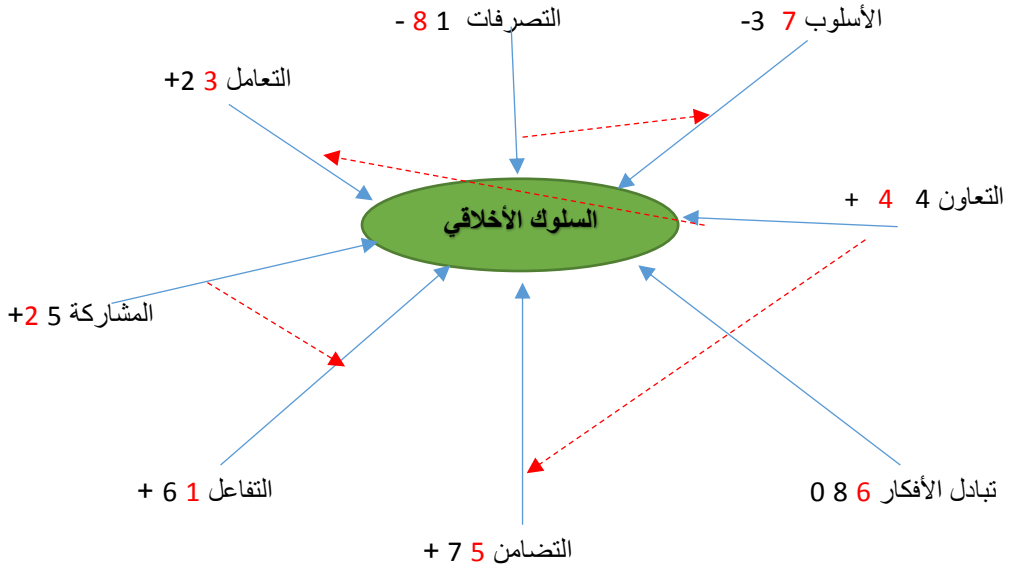

الشبكة رقم 3: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

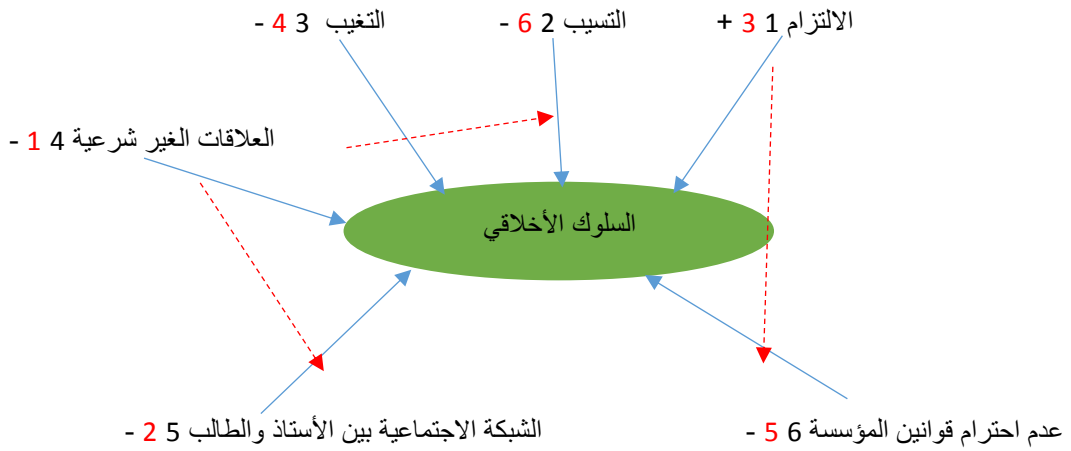

الشبكة رقم 4: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

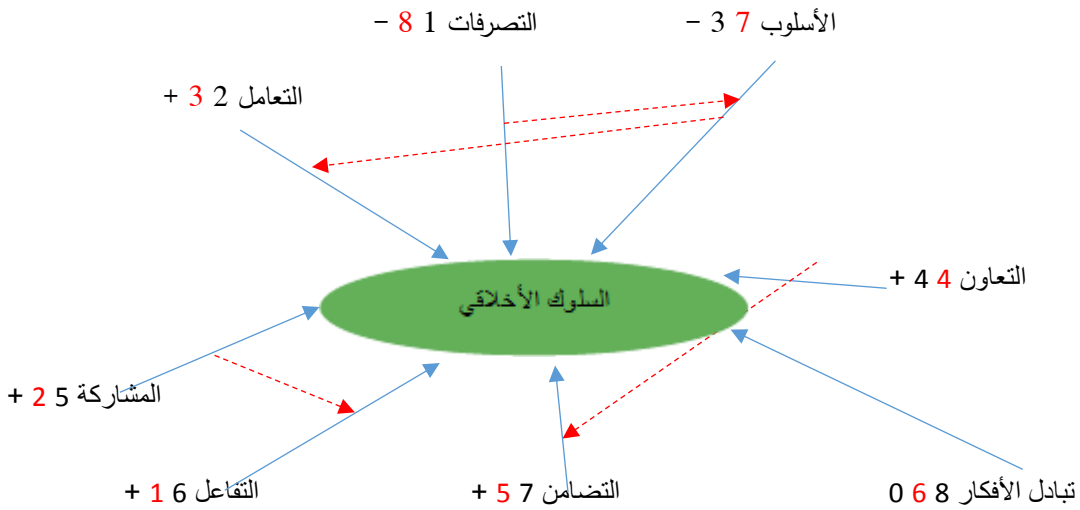

الشبكة 5: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

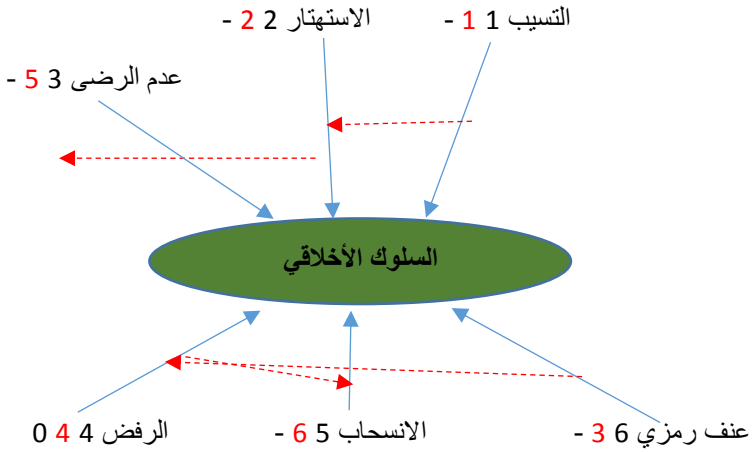

الشبكة رقم6: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

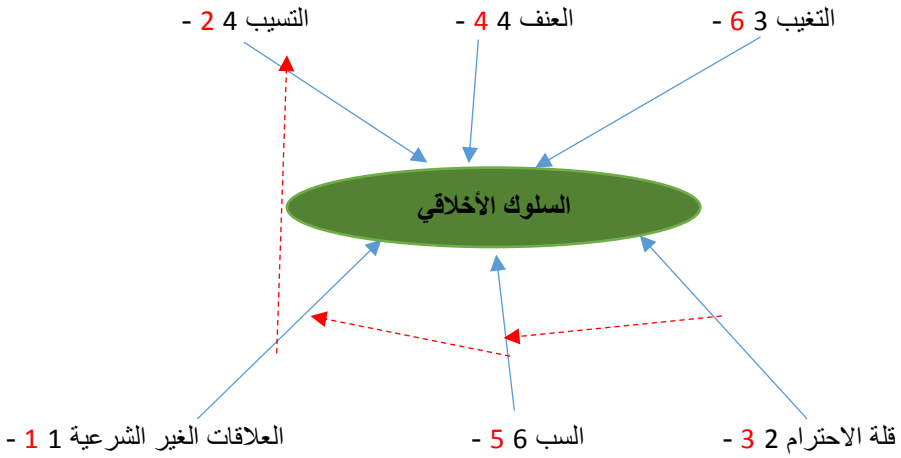

الشبكة رقم 7: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

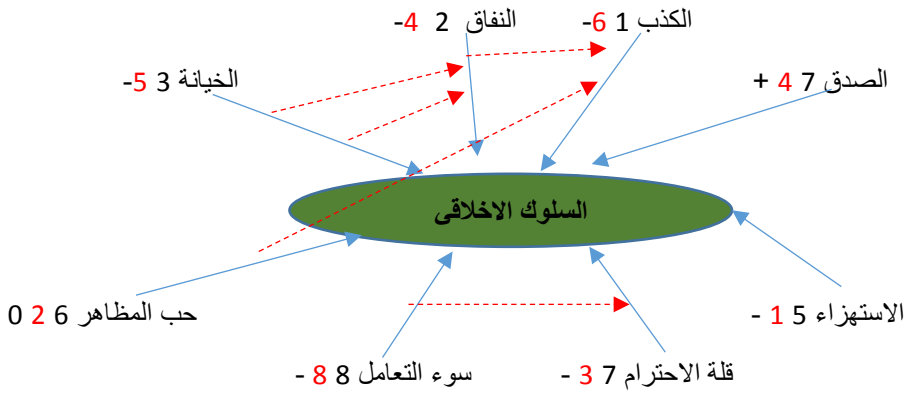

الشبكة رقم 8 : يمثل الشبكة الترابطية للعينة

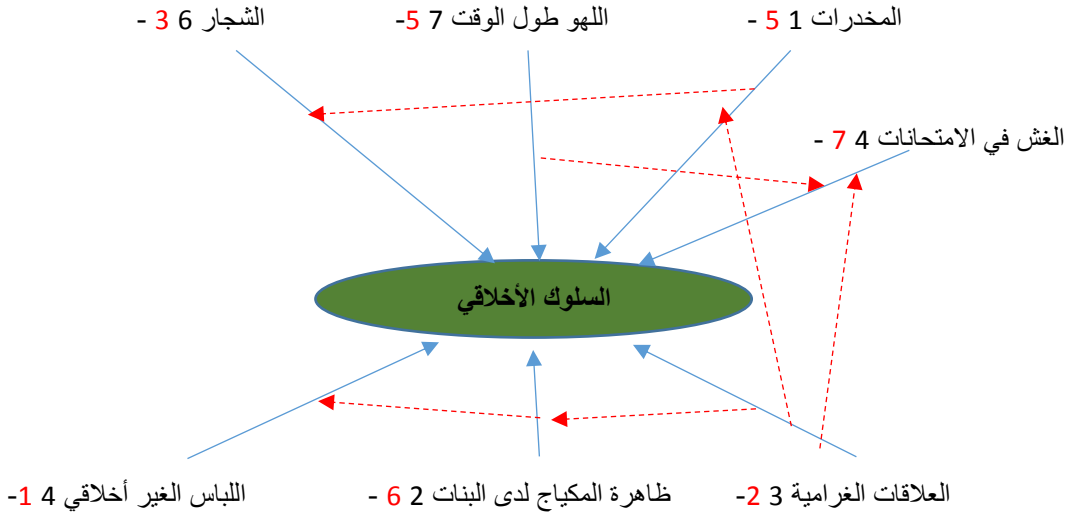

الشبكة رقم 9: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

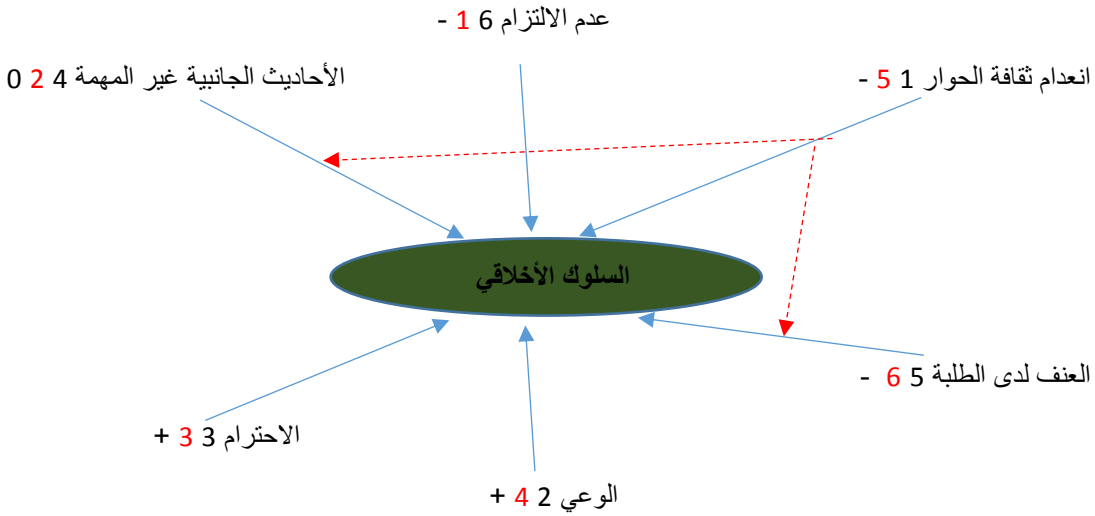

الشبكة رقم 10: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

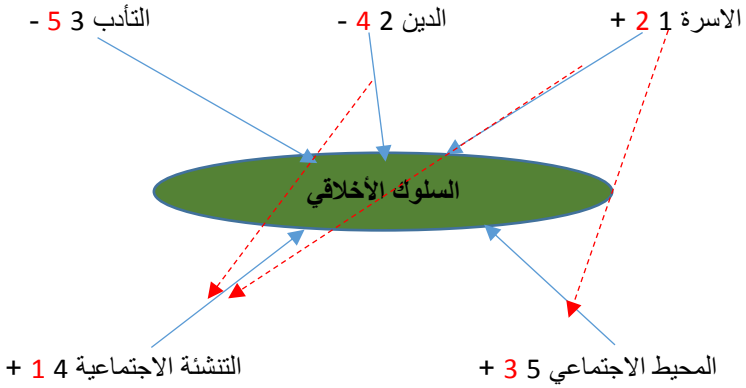

الشبكة رقم : 11 يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

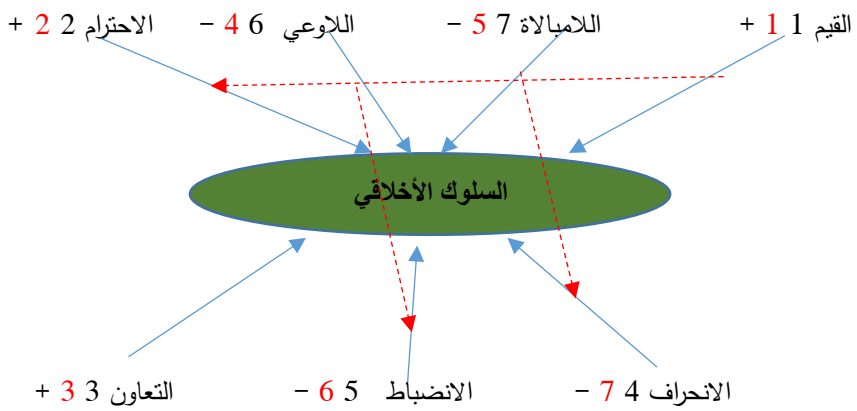

الشبكة رقم 12: يمثل الشبكة الترابطية للعينة.

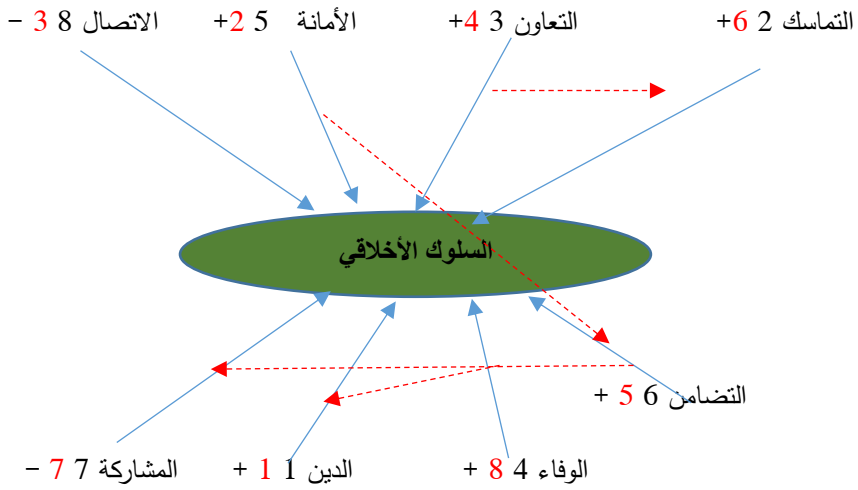

الحالة	العدد الكلي للكلمات المتداعية	عدد الكلمات الموجبة(+)	عدد الكلمات السالبة (-)	عدد الكلمات المحايدة (-، +)	مؤشر القطبية p	مؤشر الحيادية N	مؤشر النمطية Y
1	9	5	4	0	0.11	-1	-0.68
2	10	2	8	0	-0.6	-1	-0.68
3	7	0	7	0	-1	-1	-0.68
4	6	2	3	1	-0.16	-0.66	-0.68
5	12	4	6	2	-0.16	-0.66	-0.68
6	8	5	3	0	0.25	-1	-0.68
7	8	5	2	1	0.37	-0.75	-0.68
8	7	3	4	0	-0.14	-1	-0.68
9	8	1	6	1	-0.62	-0.85	-0.68
10	6	0	5	1	-0.83	-0.66	-0.68
11	6	1	5	0	-0.66	-1	-0.68
12	6	0	6	0	-1	-1	-0.68
13	5	3	2	0	0.2	-1	-0.68

جدول 1: يمثل النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي في الوسط الجامعي.

شكل رقم 01: يتعلق بمؤشر القطبية، الحيادية والنمطية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي.

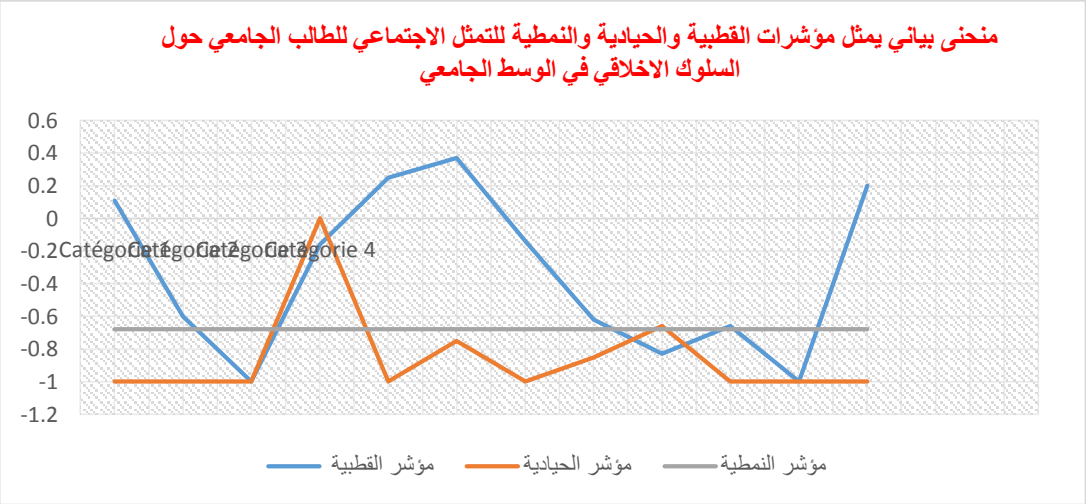

يلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر القطبية قيمته [0.6 -، 1-] أي أنه ينتمي إلى المجال [1-، 0.5-] مما يعني أن معظم الكلمات المتداعية حول السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي ذات ايحاء سلبي، ويدل ذلك على ان معظم الإجابات المتداعية من قبل الطلبة هي إجابات ترتبط ارتباط سلبيا مباشرا بحدوث ظاهرة تدني السلوك الأخلاقي لدى الطلاب الجامعيين.

ويمكن تفسير ذلك بالرجوع الى فئة الطلاب التي تنتمي اليها الدراسة والمتمثلة في طلبة قسم العلوم الاجتماعية، وهو ما جعل العينة تتجه سلبيا نحو تمثل الاجتماعي باعتبارها تمثل العناصر المشتركة بين هذه الجماعة، والتي تنطلق منها في تفسير الظواهر المختلفة للسلوك الأخلاقي.

في حين نجد أن مؤشرات الحيادية يتراوح بين [0.66-، 1-] أي أنه ينتمي الى المجال

[0.5-،1-] يعني أن معظم الإجابات المتداعية حول السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي ذات إيحاء محايد حيادية ضعيفة.

هذه الحيادية الضعيفة تفسر النمطية في الإجابات لدى العينة أي أن معظم أفراد العينة يعتبرون جل الأسباب المتداعية هي أسباب ترتبط ارتباطا مباشر بحدوث الظاهرة البحثية وترتبط أساسا بأبعاد القيم الثلاث الدينية والاجتماعية والثقافية.

تتراوح قيمة مؤشر النمطية في العادة بين القيمتين (1+) (1-)، حيث يمثل القيمة (1+) أعلى درجات النمطية وتمثل القيمة (1-) أدنى درجات النمطية، ونلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم: (1) أن قيمة مؤشر النمطية هي 0.68-ويشير هذا إلى تدنيي درجة النمطية في استجابات عينة الدراسة.

وبالتالي فأفراد العينة يعتبرون أن السلوك الأخلاقي لدى الطالب في الوسط الجامعي بجامعة تبسة وتحديدا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتدخل في حدوثه أبعاد دينية واجتماعية وثقافية مباشرة ترتبط بحدوث

الظاهرة، وأخرى غير مباشرة ولتبيان ذلك قمنا برسم منحنى بياني يوضح هذه المستويات الثلاث حول تمثلات الطالب الجامعي للسلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي.

الاستمارة التمييزية: [1]

تبنى الاستمارة التمييزية انطلقا من تحديد محتوى مضمون التصور باستعمال التحقيق المسبق أو تقنية الشبكة الترابطية أو التداعي الحر وتعتبر كوسيلة مكملة يستطيع الباحث بواسطتها أن يميز بين العناصر المركزية والعناصر المحيطية للتصور، تتكون الاستمارة التمييزية من مجموعة من البنود يتراوح عددها انطلاقا من مضاعفات العدد 3 يتطلب من المستجوب أن يختار بين البنود 9 مثلا 3 عناصر الأكثر تميزا ثم يختار من العناصر المتبقية 3 عناصر الأقل تميزا وفي الأخير يمكننا إعطاء نتيجة لكل بند حسب طبيعة الاختيار:

الأكثر تميز 3 الأقل تميز 1 متوسط التميز 2

بعد عملية جمع الإجابات من المبحوثين يمكننا رسم منحنيات مختلفة خاصة بكل بند ولكل منحنى خاص يوضح العناصر المحيطية:

المنحنى البياني على شكل J: يؤكد هذا المنحنى على ان هذا البند من بين العناصر المركزية للتصور.

المنحنى البياني جرس يؤكد هذا المنحنى على ان هذا البند من بين العناصر المحيطية للتصور.

المنحنى البياني U يؤكد هذا المنحنى على ان هذا البند من بين العناصر المتباينة والمتناقضة.

عرض النتائج العامة لتقنية الشبكة الترابطية والاستمارة التمييزية:

[1] لشطر ربيعة: المرجع السابق، ص 128.

الحقل الدلالي للتمثل الاجتماعي لدى للطالب حول السلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي:

عند تطبيقنا لتقنية الشبكة الترابطية قمنا بوضع كلمة المثير **(السلوك الأخلاقي)** لأنه يمثل المتغير المستقل، وذلك لان الدراسة الحالية تسعى الى الكشف عن دلالة الظاهرة البحثية المشكلة للتمثل الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول السلوك الأخلاقي لمعرفة ابعاد ومؤشرات الظاهرة التي تخدم دراستنا لمواصلة وتحديد فرضيات الدراسة.

جدول رقم 01: يمثل نتائج المحور الأول من الاستمارة التمييزية المتعلقة بتمثل الاجتماعي لطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

الرقم	البنود	أكثر تميز	متوسط تميز	اقل تميز
1	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في عدم احترام الاخرين	07	02	03
2	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في عدم التعاون	02	03	07
3	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في اختلاط الذكور والاناث	8	03	01
4	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في رفض قيم المجتمع العادات والتقاليد	5	6	0
5	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في الحرية المطلقة	6	6	0
6	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في العنف الجسدي	1	4	7
7	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في اللباس الغير أخلاقي	5	5	03
8	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في انعدم ثقافة الحوار	4	6	4
9	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في سوء المعاملة مع الاخرين	0	4	9
10	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في العنف اللفظي	4	4	4
11	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في الالتزام بالقيم الدينية	03	03	6
12	يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في العلاقات العاطفية	5	4	03

تمدنا الشبكة الترابطية بالمفاهيم والتقديرات المتعلقة بمضامين ومحتوى التمثل او التصور الاجتماعي حول أي موضوع من المواضيع إلا انها لا تمكننا لوحدها من التعرف على النواة المركزية أو النظام المحيطي، وقد اخترنا تقنية الاستمارة التمييزية كأداة داعمة لتقنية الشبكة الترابطية من أجل الكشف عن عناصر النواة المركزية وعناصر النظام المحيطي للتمثل او التصور الاجتماعي للطالب حول السلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي، وذلك بالانطلاق من محتوى أو التمثل الاجتماعي المستخلص من الشبكة الترابطية وبالاستناد لتقاطع مؤشرات القطبية التكرار و الأهمية تمكنا من تبويب البيانات على شكل بنود ثم قمنا بتطبيق الخطوات الإجرائية المتعلقة بهذه التقنية وتحصلنا على البيانات الكمية التي تبين قيمة كل بند، (اكثر تميز +) (متوسط التميز+ ، –)،(اقل التميز –) وذلك من اجل رسم المنحنيات البيانية لكل بند .

شكل رقم 1: منحنى بياني يمثل البند 1" يمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في احترام الاخرين".

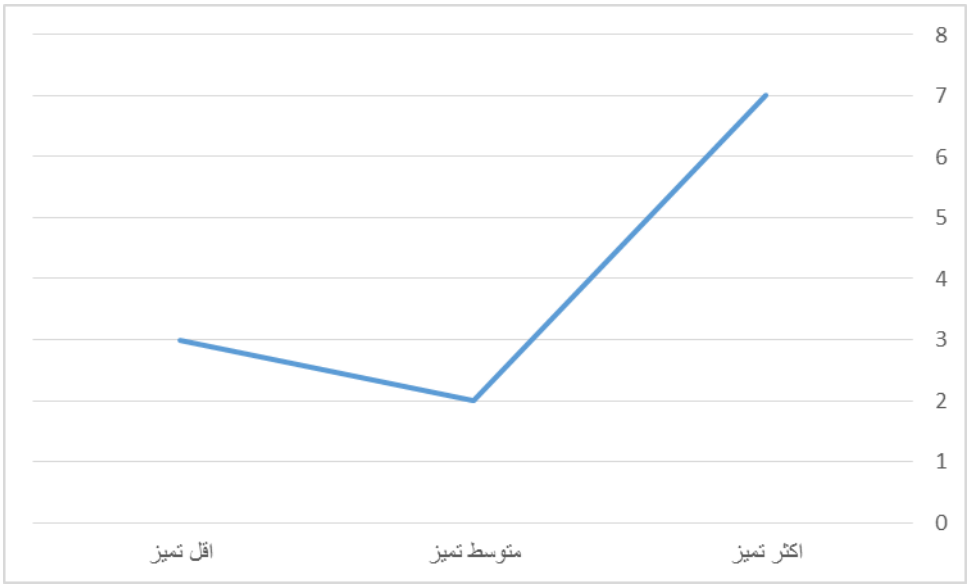

"

نلاحظ ان الشكل (1) يمثل بند 1 في المحور الأول " عدم الاحترام الاخرين " له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

-حد أكثر تميزا (+) بقيمة:7

- حد متوسط التميز (-، +) بقيمة:2

- حد أقل تميز (-) بقيمة :3

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل J وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المكونة للنواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

شكل 2: منحنى بياني يمثل البند 2 في المحور الأول " يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في التعاون "

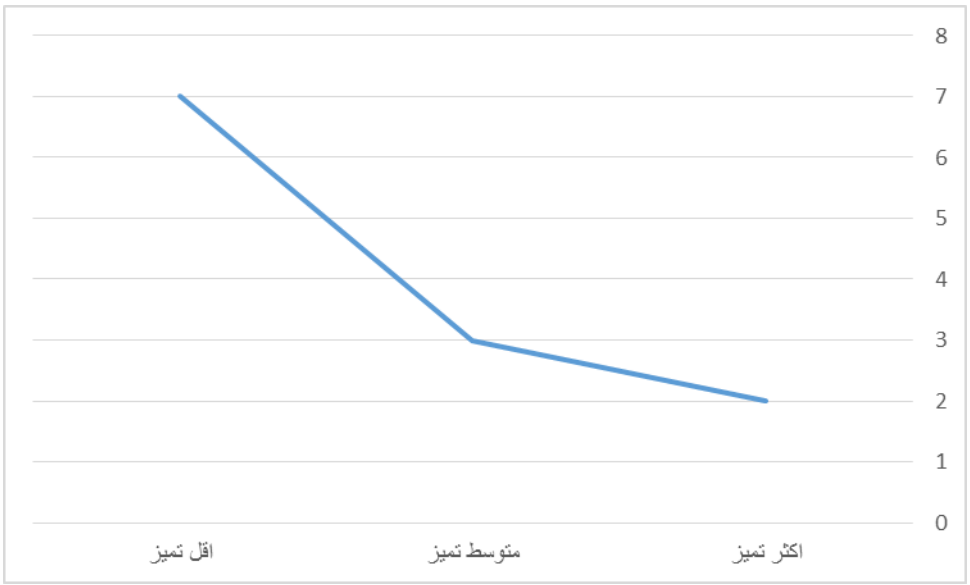

نلاحظ أن الشكل 2 يمثل البند 2 في المحور الأول " يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في عدم التعاون " له ثلاث حدود على المتعامد:

- حد أكثر تميزا (+) بقيمة: 2

- حد متوسط التميز (-، +) بقيمة: 3

- حد متوسط التميز (-) بقيمة: 7

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل U وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

الشكل 3 يمثل البند 1 في "تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في اختلاط الذكور والاناث ".

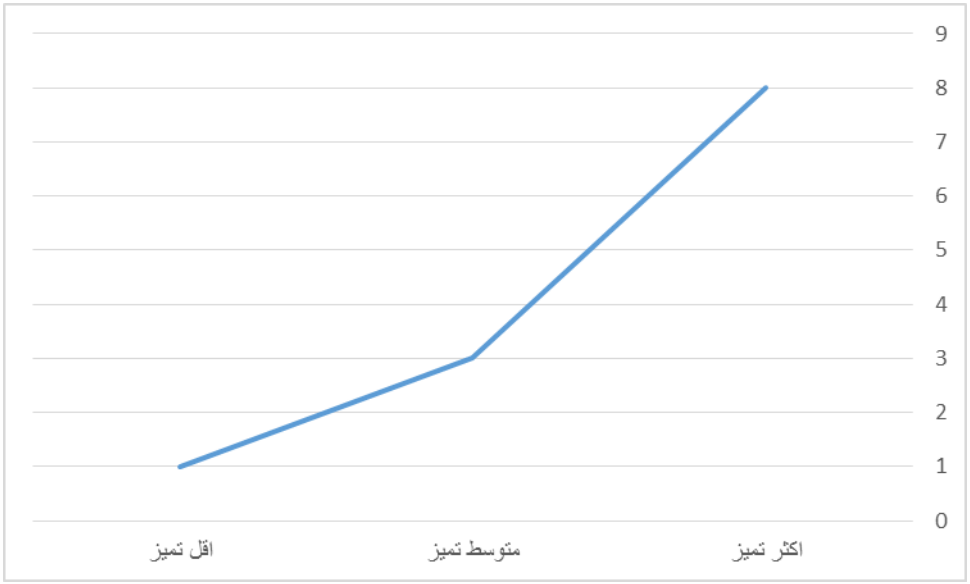

نلاحظ ان الشكل 3 يمثل بند 1 في المحور الأول " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في اختلاط الذكور والاناث " له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (+) بقيمة: 8

- حد متوسط التميز (+، -) بقيمة: 3

- حد أكثر تميز (-) بقيمة: 1

مما يسمح برسم منحني بياني على شكل J وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المكونة للنواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

شكل 4: منحنى بياني يمثل البند 4 في "يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجماعي في قيم المجتمع (العادات والتقاليد) ".

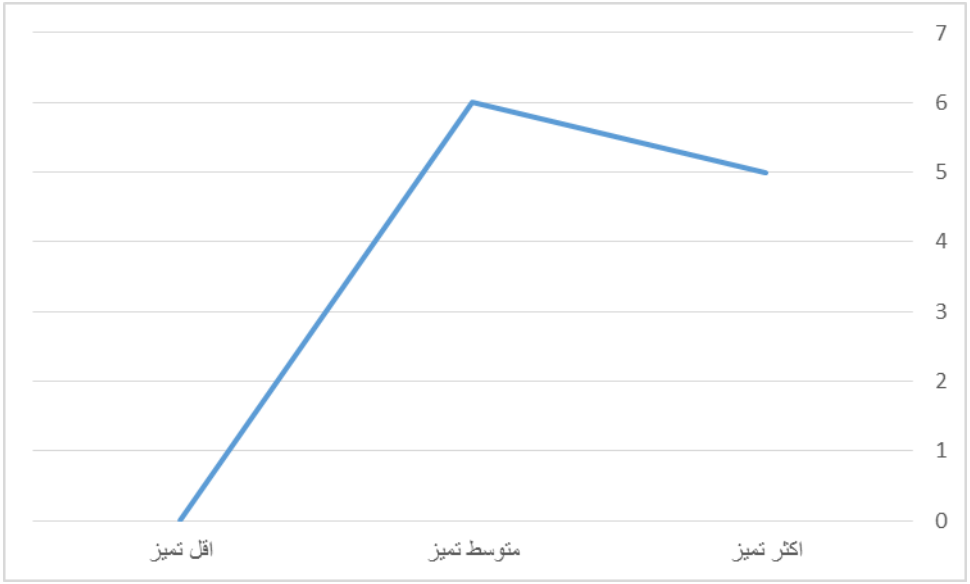

نلاحظ أن الشكل 4 يمثل البند الأول " يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجماعي في قيم المجتمع (العادات والتقاليد) "له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (+) بقيمة: 5

- حد متوسط التميز (-، +) بقيمة :6

-حد أقل التميز (-) بقيمة :0

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل جرس وهذا يؤكد أن البند من العناصر المحيطة مكونة للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي

شكل 5: منحنى بياني يمثل البند 5 في" يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في الحرية المطلقة

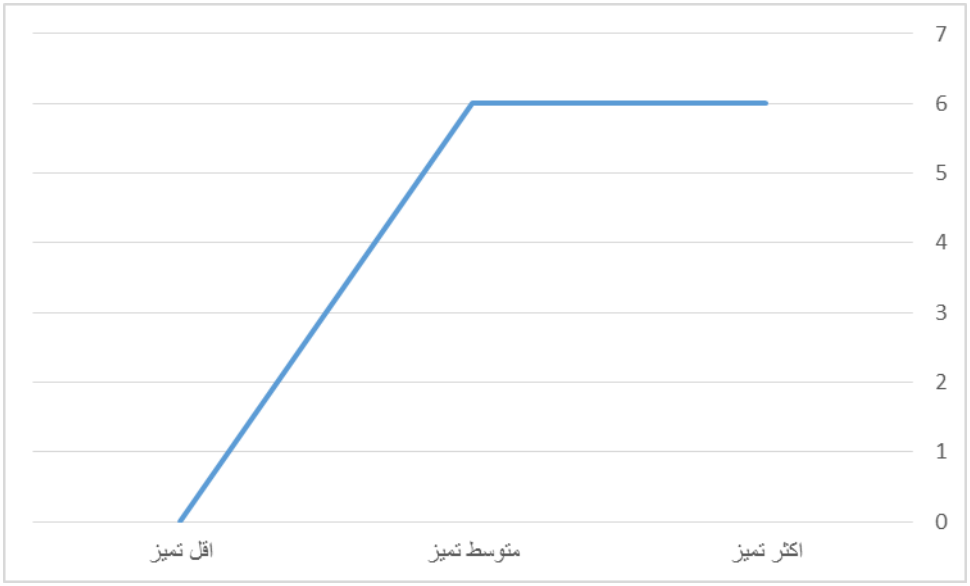

نلاحظ أن الشكل 5 يمثل البند 5 في "يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب جامعي في الحرية المطلقة "له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (+) بقيمة :6
- حد متوسط التميز (-، +) بقيمة :6
- حد أقل تميزا (-) بقيمة :0

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل جرس وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطة المكونة للتمثل الاجتماعي حول السلوك الأخلاقي.

شكل 6: منحنى بياني يمثل البند رقم شكل 6 في المحور الأول "تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في الحرية المطلقة ".

نلاحظ ان الشكل 6 يمثل البند 6 " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي العنف " له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (+) بقيمة:1
- حد متوسط التميز (-، +) بقيمة: 4
- حد اقل التميز (+) بقيمة: 7

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف U وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة والمتباينة للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

شكل 7: منحنى بياني يمثل البند 7 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في اللباس الغير أخلاقي ".

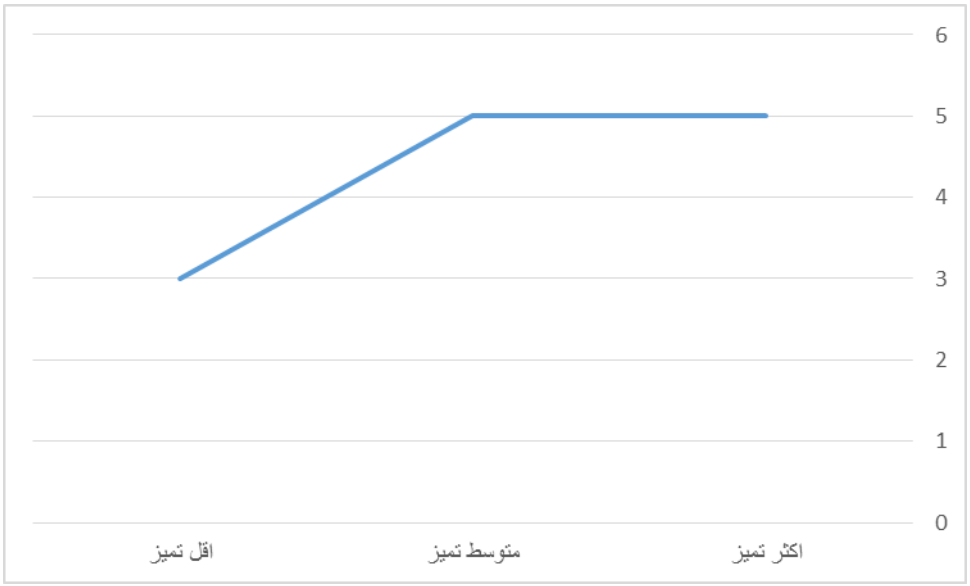

نلاحظ ان الشكل 7 يمثل البند 7 " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي اللباس الغير أخلاقي " له ثلا ث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (+) بقيمة: 5
- حد متوسط التميز (-، +) بقيمة: 5
- حد اقل تميز (-) بقيمة: 3

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل جرس وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطة المكونة للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

شكل 8: منحنى بياني يمثل البند 8 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في انعدام ثقافة الحور ".

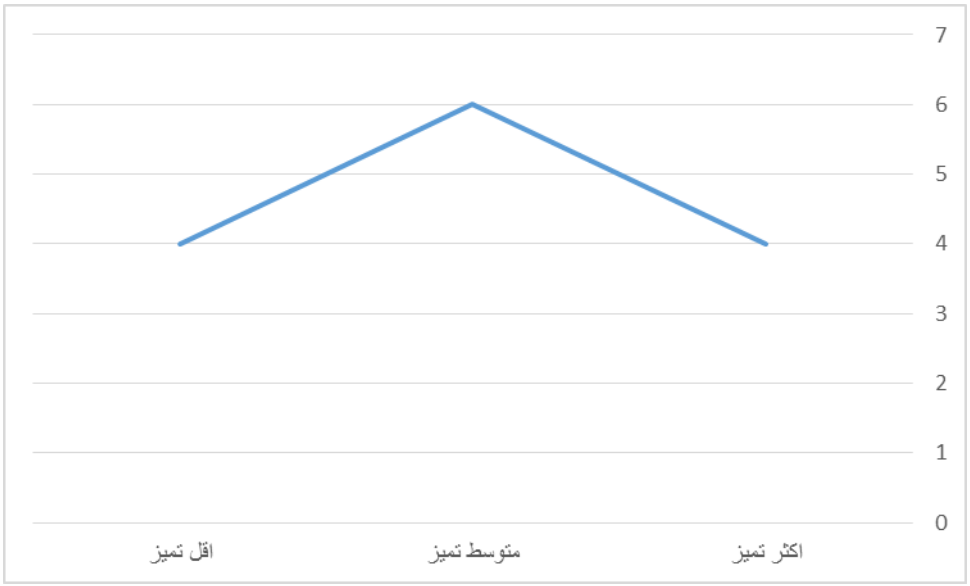

نلاحظ أن الشكل (8) يمثل البند 8 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في انعدام ثقافة الحور " له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (+) بقيمة: 4
- حد متوسط التميز (-، +) بقيمة: 6
- حد أقل تميزا (-) بقيمة: 4

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل جرس وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطية المكونة للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

شكل 9: منحنى بياني يمثل البند 9 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في سوء المعاملة مع الاخرين".

نلاحظ أن الشكل (9) يمثل البند 9 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في سوء المعاملة مع الاخرين" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (-) بقيمة :0

- حد متوسط التميز (-، +): بقيمة 6

- حد أقل تميزا (-): بقيمة 9

منحنى بياني على شكل U وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتباينة والمتناقضة الغير مكونة للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي.

شكل 10: منحنى بياني يمثل البند 10 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في العنف اللفظي ".

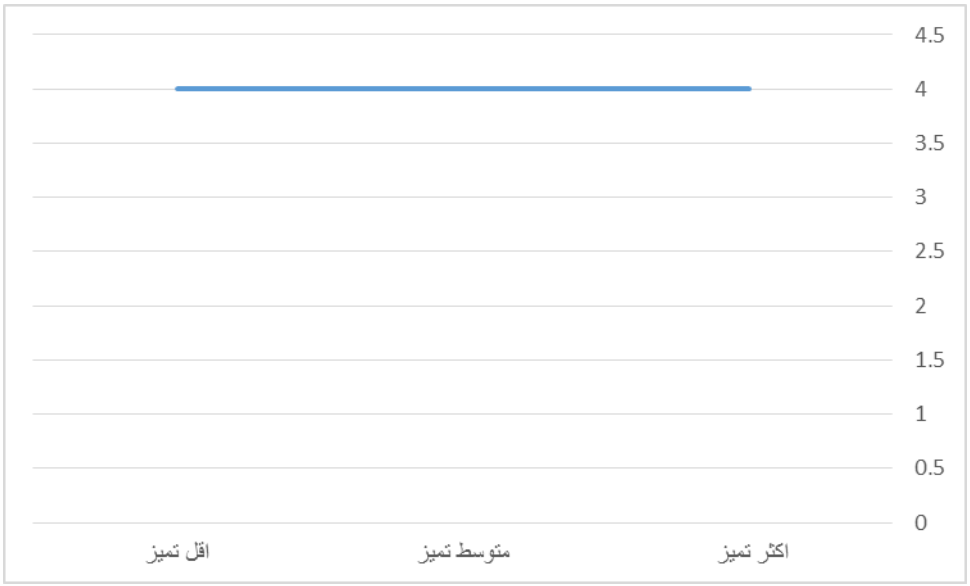

نلاحظ أن الشكل (10) يمثل البند 10في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في العنف اللفظي" له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (-) بقيمة :4

- حد متوسط التميز (-، +): بقيمة:4

- حد أقل تميزا (-): بقيمة:4

منحنى بياني على شكل جرس وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المحيطة مكونة للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

شكل 11: منحنى بياني يمثل البند 11 في "تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في عدم الالتزام القيم الدينية ".

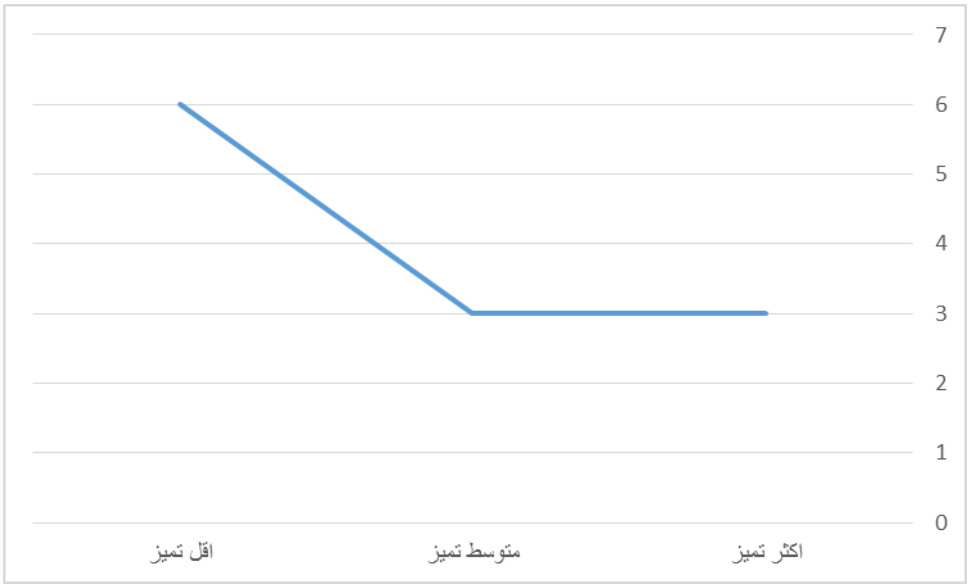

نلاحظ أن الشكل (11) يمثل البند 11 في " تمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في عدم الالتزام بالقيم الدينية " له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (+) بقيمة: 3

- حد متوسط التميز (-، +) بقيمة: 3

- حد أقل تميزا (-) بقيمة: 6

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل حرف U وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المتناقضة الغير منتمية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

شكل 12: منحنى بياني يمثل البند 12 في " يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في العلاقات العاطفية.

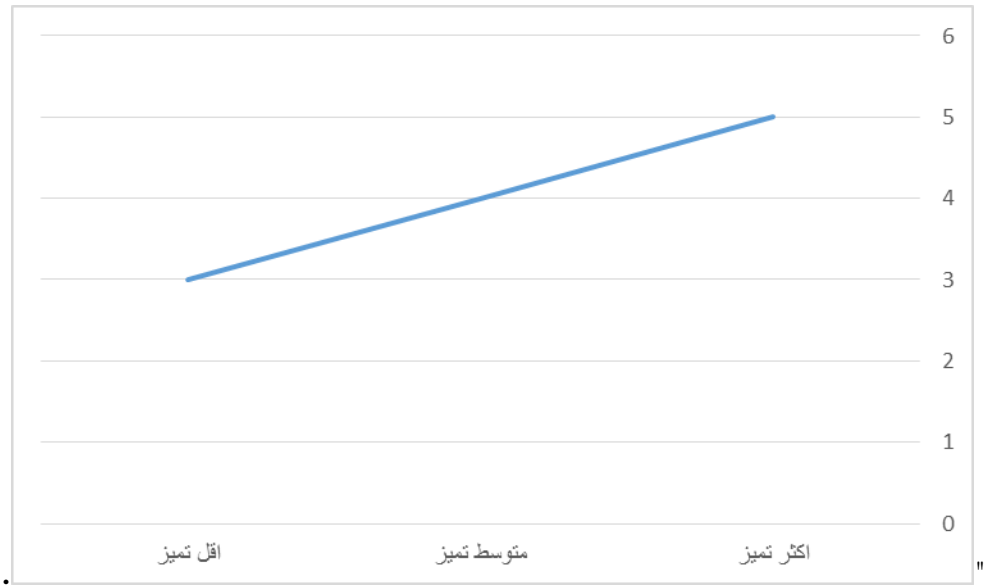

نلاحظ أن الشكل 12 يمثل البند 12 في " يتمثل السلوك الأخلاقي لدى الطالب الجامعي في العلاقات العاطفية " له ثلاث حدود على المعلم المتعامد:

- حد أكثر تميزا (+) بقيمة: 5
- حد متوسط التميز (-، +) بقيمة 4
- حد أقل تميزا (-) بقيمة 3

مما يسمح برسم منحنى بياني على شكل J وهذا يؤكد أن هذا البند من العناصر المكونة للنواة المركزية للتمثل الاجتماعي للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي.

شكل رقم 13: يوضح تمثلات الطالب للسلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي.

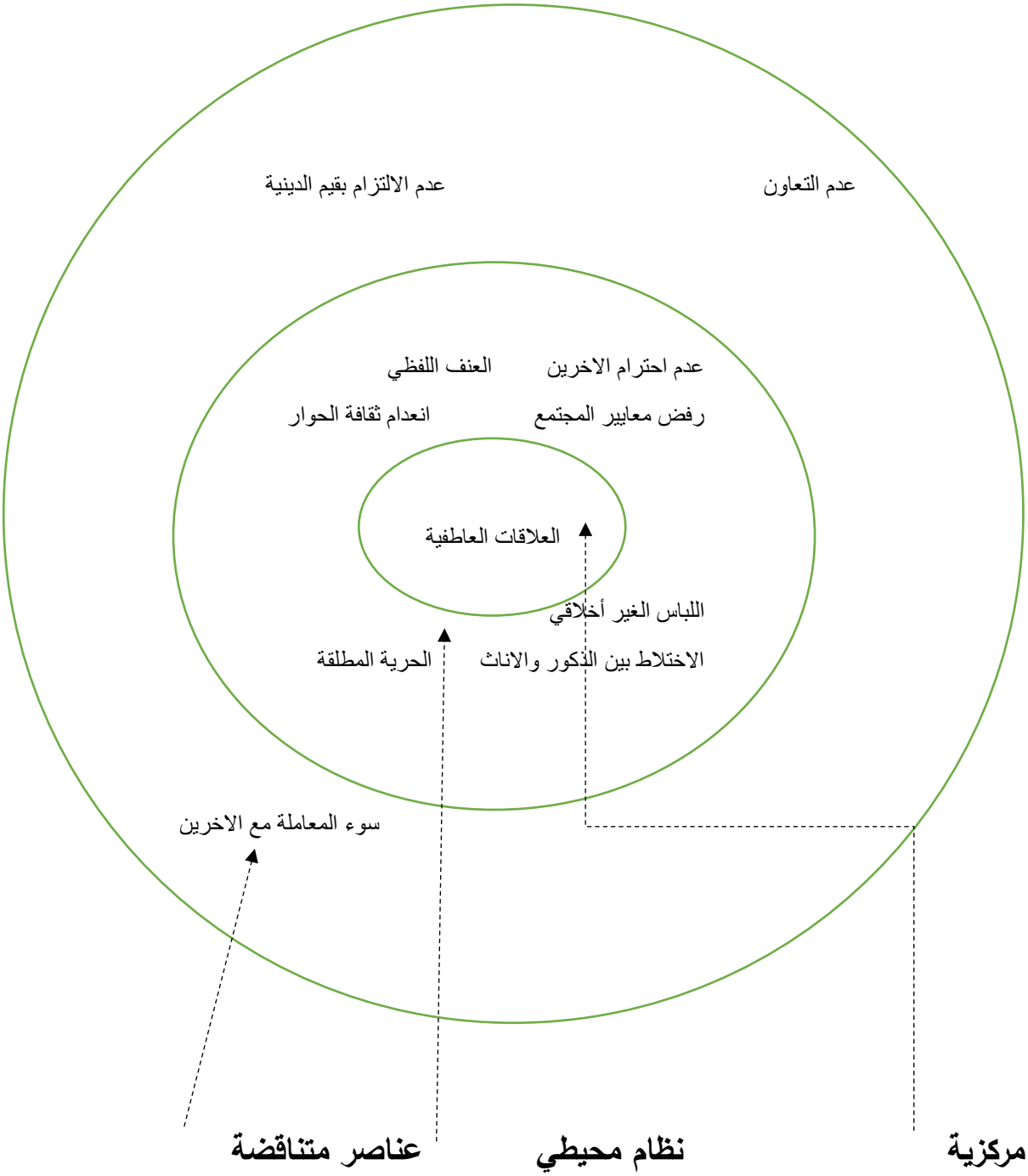

نتيجة:

ومما سبق نستنتج أن الهدف من هذه التقنية، واستخدامها على ارض الواقع هو معرفة ابعاد ومؤشرات السلوك الأخلاقي، وذلك من خلال معرفة تصور السلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي حيث تبين من خلال إجابات المبحوثين ان السلوكات الأخلاقية المتدنية أسبابها وابعادها تتدرج ضمنها مؤشرات نذكر منها ثلاثة ابعاد هي دينية أي انكسار قيم الإسلام ومعاييره الملاحظة في تصرفات الطلبة اجتماعية وثقافي كانتشار الثقافات الغربية الدخيلة والتقليد الاعمى لها من طرف الشباب الجامعي ...الخ.

*** الاجراءات المنهجية للدراسة:**

2. منهج الدراسة: إن أهمية المنهج العلمي تأتي من كونه مرتقا ساميا ترتقي به البحوث العلمية كمالا، وإتقانا، واحكاما حيث تكسبه قوة واحتراما، وجودة وموضوعية ونكاد نقول رونقا وجمالا.

كما أن المنهج بات يعد مقياسا لجودة الدراسة وسلم يسمح لك بالوصول إلى قمة المعرفة والعلم، لأنه يبنى على قواعد وأسس ومعايير محددة تكسب الدراسة دقة ونظامية ولا نكاد نبالغ في قولنا أن نجاح وتقييم أي دراسة علمية مستمدة من مدى تطبيقها والتزامها بالمنهج، ومن هذا المنطلق يمكننا تعريف المنهج بأنه:

- **لغة:** هو مصدر بمعنى طريق، مسلك، وهو مشتق من الفعل نهج بمعنى طرق، أو سلك والنهج والمنهج، والمنهاج تعني الطريق الواضح.
- **اصطلاحا:** يعرف بأنه الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية[1].

*** يعرف أيضا:** المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار، أو الاجراءات، من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها[2].

[1] غازي عناية: **منهجية اعداد البحث العلمي**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص18.

[2] صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص90.

*** المنهج الوصفي:**

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة بظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات، من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.[1]

ويعرف أيضا: بأنه عبارة عن طريقة لوصف وتحليل الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على اشكال رقمية[2] معبرة يمكن تفسيرها.

أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[3]

[1] ربحي مصطفي العليان وعثمان محمد غنيم: **البحث العلمي (النظرية والتطبيق)**، دار صفاء للنشر، ط1، عمان الاردن، 200، ص42.

[2] رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارسته العلمية)**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق سوريا، 200، ص 184.

[3] محمد عبيدات واخرون: **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، ط 2، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 1999، ص 60.

3. أدوات جمع البيانات:

*** الملاحظة: observation**

هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة.

– **الملاحظة البسيطة:** وهي التي يقوم بها الانسان في ظروف الحياة العادية، أي في حياته اليومية، فيلاحظ الظواهر الاجتماعية، وسلوك الافراد دون التقيد بمخطط مسبق او السعي لتحقيق هدف محدد، او تفسير الظواهر التي شاهدها.[1]

*** وتعرف المقابلة: interview** هي أداة من أدوات البحث العلمي يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن تساؤلات البحث او اختيار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث لمن تجري معه المقابلة وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والاجابة عنها من قبل من تجري معه المقابلة.[2]

[1] ابراهيم ابرش: **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، دار شروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن، 2009، ص263.

[2] حسين محمد جواد الجبوري: **منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012، ص ص، 156.157.

4. مجالات الدراسة:

تتضمن الدراسة الراهنة ثلاثة مجالات "زمانية، مكانية، بشرية "وهذه المجالات تحدد نطاق الدراسة المتمحورة حول التمثلات الاجتماعية للطالب داخل الوسط الجامعي.

*** الحدود الزمانية:**

أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من: 2018/2017.

*** الحدود المكانية:**

تمت هذه الدراسة في مدينة تبسة وبالتحديد في الجامعة الشيخ العربي تبسي –تبسة–في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

– التعريف بالجامعة تبسة:

مرت جامعة تبسة في تأسيسها بمراحل هي:[1]

* المرحلة **الأولى:**

تأسست جامعة تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09–08 الصادر في 2009/01/04 وجاء الإعلان عن ترقية المؤسسة الى مصف الجامعة تتويجا للمجهودات التي بذلتها الاسرة الجامعية، وسنة 1985م تأسست المعاهد الوطنية للتعليم العالي في التخصصات: علوم الأرض الهندسة المدنية، المناجم.

[1] مريم بو قطايه: **التنظيم الجامعي واستراتيجيات الفاعلية**، دراسة ميدانية قسم العلوم الاجتماعية، إ/فاتح جبلي، تخصص علم اجتماع تنظيم وتنمية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة العربي التبسي –تبسة –، 2012، ص 85. 88.

*** المرحلة الثانية:**

كانت 1992 اين انشا المركز الجامعي الشيخ العربي تبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 297/92 الصادر في: 1997/09/27 وحملت اسم العلامة الكبير العربي تبسي ابن المدينة بموجب المرسوم التنفيذي: 272/063 الصادر في: 2006/08/16 في ايطار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية نحو هيكلة المؤسسة باعتماده تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد.

*** المرحلة الثالثة:**

وتعرف بالمرحلة الجامعية وكانت يوم: 2008/10/12 اين أعلن السيد رئيس الجمهورية من جامعة تلمسان في حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009/2008 ترقية المركز الجامعي بتبسة الى مصاف الجامعة.

- التعرف بقسم العلوم الاجتماعية:

فتح هذا القسم ابوابه بعد معهد الادب واللغات سابقا وذلك وفق النظام البيداغوجي الكلاسيكي، ثم كان بين المعاهد السابقة الى تطبيق النظام البيداغوجي LMD الذي تخرجت من خلاله أولى دفعاته في الموسم الجامعي: 2009/2008. [1]

5. مجتمع البحث:

إن الباحث ليس باستطاعته دراسة كامل المجتمع المدروس، خاصة إذا كان هذا المجتمع كبيرا يفوق الإمكانية، حيث يعرف مجتمع البحث "على أنه مجموعة عناصر لها خاصية مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي".[2]

[1] مريم بوقطاية: المرجع السابق، ص 88.

[2] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006، ص298.

ويقصد به أيضا: "كامل أفراد أو أحداث أو مشاهد موضوع البحث أو الدراسة".[1]

ويتكون مجتمع البحث من الطلبة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي تبسي تبسة ويبلغ عددهم 10طلاب ثانية ماستر، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين المفترض ان تكون أكثر اطلاعا على الموضوع السلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي وباعتبار أن هذه الفئة تمثل كل تخصصات علم اجتماع (علم اجتماع التربية، تنمية وموارد بشرية، انثروبولوجيا، جريمة).

6. عينة الدراسة:

ونظرا لأن موضوع دراستنا يكتسي الطابع التحليلي غير المرتبط زمنيا بأبعاد محددة، وجب علينا تحديد العينة التي تعرف: "بأنها مجموعة جزئية من الأفراد والمشاهد أو الظواهر التي تشمل مجتمع الدراسة الأصلي.[2] **وتعرف أيضا:** بأنها ذلك الجزء المختار من مجتمع البحث الكلي وتكون ممثلة للمجتمع ويشترط للعينة أن تكون فيها جميع صفات الأصل الذي اشتقت منها جوانبها المختلفة وطبقا لطبيعة الموضوع المدروس.[3]

على الرغم من صغر حجم المجتمع البحث الا اننا ونظرا لضيق الوقت واعتمادنا على تقنية بحث صعبة التي شكلت عائقا امام سير الدراسة الميدانية نظرا لان معظم الطلبة الذين تم التعامل معهم وجدو صعوبة في تسلسل الإجابة، مع العلم انهم ثانية ماستر كما اعتذر البعض عن اجراء مقابلة معه بحجة الانشغالات كذلك استغرق المقابلة أكثر من نصف ساعة مع المبحوث استوجب اللجوء والتوجه للأفراد الذين تتوفر لديهم معلومات حول موضوعنا ،حيث قمنا باختيار عينة قصدية تكونت من 10 طلبة جامعيين ثانية ماستر علم اجتماع موزعين على كل التخصصات، حيث كانت هذه العينة تجمع بين الجنسين وعلى أساسها قمنا

[1] محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999، ص84.

[2] عمار بوحوش: **منهج البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 13.

[3] محمد الحسن إحسان: **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1993، ص 23.

بتحليلاتنا واستنتجنا النتائج التي وصلنا اليها في دراستنا الميدانية للكشف عن تمثلات الطالب للسلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي.

وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية والتي تعني "أن الباحث يختارها مقصودة من بين وحدات المجتمع الأصلي وذلك تبعا لما يراه من سمات أو صفات أو خصائص تتوفر بهذه الوحدات أو المفردات وتخدم أهداف البحث بحيث تكون الوحدات قريبة من المجتمع الأصلي ويترك للباحث في الميدان الحرية في اختيار وحداتها".[1]

فالعينة القصدية يتم اختيار هذه العينة من الوسط من نوعيات معينة أي ان هناك تحيزا في الاختيار، حيث يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناء على معلومات إحصائية سابقة.[2] وتعرف أيضا: بالعينة العمدية أو الغرضية، وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال للصدفة منها، بل يقوم شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة".[3]

[1] محمد زيان عمر: **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، ط 4، 1998، ص 28.

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم: **أسس البحث العلمي (لإعداد الرسائل الجامعية)**، مؤسسة الوراق، ط1، عمان – الاردن، 200، ص 163.

[3] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 198.

الفصل الثالث :

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الثالثة

4- النتائج الجزئية

5- النتائج العامة

6- توصيات

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي مكملا للدراسة النظرية في إجراء البحوث العلمية، حيث يساعد الباحث في الوصول إلى براهين ودلائل ونتائج وكذا الكشف عن الحقائق، وعلى هذا الأساس ارتأينا في هذا البحث الى اختيار عينة مكونة من عشرة طلاب ثانية ماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية ،حيث أخذنا من كل تخصص طالبين من تربية، موارد بشرية تنظيم وتنمية انثروبولوجيا، جريمة، وبناءا على ذلك سنقوم بعملية التحليل السوسيولوجي لمجموعة المقابلات تحليلا دقيقا ومفصلا معتمدين في ذلك على استدلالات من الأحاديث القرآنية واقوال علماء.

تحليل المقابلة:

عرض المقابلات وتفسيرها:

تحليل البيانات الأولية:

جدول رقم 01 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	4	% 33,33
انثي	6	%60
المجموع	10	% 100

حيث نلاحظ أن أغلبية المبحوثين هم إناث وتقدر نسبتهم %60 بينما تقدر نسبة الذكور 33.33%وهذا راجع الى أن أغلبية الإناث يتواجدون بكثرة في الوسط الجامعي بينما الذكور فئة قليلة نظرا لانشغالاتهم العملية خارج الوسط الجامعي.

الجدول رقم 2: يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم اجتماع تربية	3	% 30
تنظيم وعمل	2	% 16.66
موارد بشرية	1	% 8.33
انثروبولوجيا	3	% 30
جريمة	1	% 8.33
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان أغلبية الطلبة سنة ثانية ماستر يدرسون تخصص علم اجتماع التربية والأنثروبولوجيا حيث تقدر نسبتهم ب 30 %، وذلك يبين ان اغلب افراد العينة يميلون لهذا التخصص، ونسبة 16.66 %تنظيم وتنمية، والنسبة الأقل هي موارد بشرية وجريمة تقدر ب 8.33%.

1.الفرضية الأولى: حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الاجتماعية.

1- انطلاقا من السؤال الأول المتمحور حول تصورات الطلاب للمفهوم السلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي كانت أغلبية المبحوثين إجاباتهم تصب في نفس المصب، أي من الناحية الدينية مع قول المبحوث (ن ،ح) و(س، ح) و(ه، ل) تنبثق الأخلاق من الدين الإسلامي الحنيف، فالسلوك الأخلاقي بالنسبة لهم هو مدى التزام الطلاب بالمبادئ والقيم والمعايير التي جاء بها الدين الإسلامي، وكذا التصرفات والسلوكات التي يقوم بها الطالب داخل الحرم الجامعي سواء كانت سلبية ام ايجابية، يعرف الإمام الغزالي

الخلق :[1]عبارة عن هيئة راسخة في النفس تصدر الأفعال بسهولة من غير حاجة الى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمود عقلا وشرعا سميت تلك الهيئة خُلقا حسنا، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئا، فالخلق إذن عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة، حيث كان معظم الأفراد ينفون وجود أخلاق داخل الوسط الجامعي وخاصة في السنوات الأخيرة، وذلك من خلال الملاحظة بالمشاركة المتكررة بين الطلاب حيث يقول:(ع، ب) و(ن،ع) أن السلوك اللاأخلاقي طغي على السلوك الأخلاقي فالأخلاق انهارت في المجتمع التبسى لعدة اسباب نذكر منها غفلة المجتمع ، وانتشار الرذيلة كانتشار العلاقات الغير الشرعية أي مصطلح (الترندیف)، والكلام البذيء وغيره من السلوكات ففي هذا الصدد يحدد إميل دوركايم وظيفة الأخلاق الأساسية في تحديد السلوك وتثبيته وفق مبادئ معينة وأبعاده عن النزوات الفردية.[2] فجاء في قول الغزالي: [3]يتفاضل الناس في الدين على قدر أخلاقهم فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين، فهدف الإسلام هو الوصول الى أخلاق جميل فتصف عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم تقول: كان قرآن يمشي على الأرض فقدوتنا صلى الله عليه وسلم.

2-المظاهر والسلوكات المنتشرة في الوسط الجامعي:

أغلبية الطلبة بنسبة 90% كانت إجاباتهم كالتالي: انتشار العلاقات العاطفية بكثرة، العنف الرمزي، الكلام البذيء الصراخ، اللباس الغير محتشم، المخدرات، رمي القمامة، الكذب، السرقة، الغش قلة احترام الغير ويرجعون ذلك لتدهور التنشئة الاجتماعية وخاصة الاسرة، والمساجد التي همشت الأخلاق على

[1] سناء حسين خلف الزركوش: **درجة توافر الأخلاقيات الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الإسلامية**، مجلة الآفاق علمية، دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن المركز الجامعي تمنراست الجزائر العدد الحادي عشر جوان 2016، ص189.

[2] فايزة أنور شكري: **القيم الأخلاقية**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية مصر، 2011، ص 473.

[3] المرجع نفسه، ص 473.

حساب الأحكام الفقهية فالأخلاق تكلم عنها القرآن أكثر من خمسة وعشرين موضعا والتي أهملت هذا الجانب ولم تعطيه حقه اللازم فالطالبات (ح، ب) و(ش،ع) تقول أن أزمة انحلال الأخلاق نتيجة للتقليد الأعمى، والابتعاد عن الدين في المجتمع التبسى، فالأخلاق نظرية ولكن يصعب تطبيقها، وعدم الرقابة الكافية فجاء في قول الشاعر أحمد شوقي :[1]

فإذا أصيب القوم في أخلاقهم فأقم عليهم مأتما وعويلا

وهذا ما يفسر الصراع بين قوى الخير وقوى الشر أي بين قوى البناء وقوى الهدم طبيعي في البشر وفي المجتمع، وفي حالة تغلب معاول الهدم على شروط البناء يضعف المجتمع وينتكس ويتراجع بسبب انتشار الفساد يؤدي إلى اختلال، نظمه وتفكك شبكة العلاقات الاجتماعية فلم تعد القيم الأخلاقية في جوهرها وتعود في أصلها إلى عامل روحي بل نسجل انفصال هذه القيم عن بعضها البعض وانصراف الناس عن القيم العليا للانشغال بالقيم الحيوية التي تزكي الشهوات والغرائز ولاتعير أدنى عناية بمكارم الأخلاق. [2]

3-موقف المبحوثين من اللباس غير المحتشم داخل الوسط الجامعي:

اختلفت الإجابات عند عينة الدراسة فهناك من يعتبرها حرية شخصية ولا يمكن العبث فيها والبعض يعارضها بشدة فتقول إحدى افراد العينة عدم احترام قدسية المكان كوسط للعلم لا يليق بطالب جامعي والسبب يعود الى التأثر بالغرب أي ما يسمي بالغزو الثقافي فيشير هذا المفهوم إلى نوع جديد من الاستعمار الحديث يعمل على أن تحل مفاهيم وتصورات ومعتقدات وقوانين وقيم ومعايير المجتمعات المستعمرة محل نظيرتها في الدول المستعمرة من خلال هز قناعات أفراد لها.[3]ويبن عبدالله أبو هيف أن

[1] الموقع الإلكتروني: **https://www.aldiwan.net/poem15422.html**، بتاريخ 25 / 2018/4على الساعة 19:23 مساءا.

[2] الموقع الإلكتروني: **http://binbadis.net/archives/2844**، بتاريخ 2018/4/26، 9:00 صباحا.

[3] لمياء طالة: **الاعلام الفضائي والتغريب الثقافي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص ص 12. .14.

الغزو الثقافي هو احتلال العقل من الثقافة الغازية باستخدام آليات الاخضاع الداخلي للطرف المقابل عن طريق تجميل المفاهيم والمعتقدات المراد نقلها إليه ،مما يجعله يقبل الإخضاع.[1]واخذ فكرة ان الجامعة مكان لتغيير المظهر ولبس أي لباس سواء لطالب أو الطالبة فمن خلال الملاحظة المستمرة طوال اليوم لاحظت أن الطالبات يرتدين السراويل الضيقة (فيزو) وعرض محاسنهن، ووضع مساحيق التجميل (مكياج) ولباس حذاء armax و tian الرجالية وسراويل بونتا شفي المقصفة ،والخمار الخليجي والخمار التركي ، وتنورة ضيقة قصيرة ،أما بالنسبة لطلبة فيرتدون سراويل هيبهوب وملابسهم الداخلية تظهر للعامة (Man) وتسريحات مختلفة مثل كوب شنوا وشوفال ... وغيرها حيث أصبح لديهم هوس بارتداء الملابس في الصباح وفي المساء لباس أخر فاليوم طغت الموضة بكل أنواعها المختلفة على عقول الطلاب والطالبات بسبب انتشار وسائل الاعلام والاتصال الحديثة التي استهدفت فئة الشباب الجامعي العربي التبسي حيث اصبحوا مثل الآلات .

4-إعطاء صورة لتمثل الحياء داخل الوسط الجامعي

نجد تنوع في الاجابات المبحوثين إن الحياء موجود بقلة قليلة عند البعض وتقول (ش، ب) و(ح، س) بأن الحياء ينتشر داخل الجامعة بصفة موازية مع انعدامه مع الكثير وطالب اخر يصفه بقوله الحياء هو التربية، أي يجب على الطالب أن يعرف حددوه والاخرة تقول الالتزام بالمبادئ والاحترام بين الجنسين و(ل، ن) تقول الحياء يعكس شخصية الطالب والطالبة الحياء هو الاخلاق، حيث لاحظت الضحك بصوت عالي للطالبات داخل الوسط الجامعي كذلك نظرت الطلبة للفتيات نظرة خبث، **فجاء في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم " فإن لم تستحي ففعل ما شئت" فالدين حياء فعن انس ابن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متحليا بخلق الحياء، والحياء خلق يمنع من الرذائل.**[2]

[1] المرجع السابق: ص 14.

[2] حسين عبد الحميد احمد رشوان: **علم الاجتماع الأخلاقي**، دار مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2005، ص 99.

5-انطباعات المبحوثين بالنسبة للموقف المحرجة (العلاقات العاطفية) داخل الوسط الجامعي:

كانت إجابة الأغلبية على أن العلاقات العاطفية التي يصطلح عليها (التر نديف) أصبحت شيء بديهي ومألوف على الرغم من كثرتها وانتشارها وانطباعاتهم سلبية ويقولون ان شعورهم عند ملاحظة هذا التصرف بين طالب وطالبة بالاشمئزاز ،الحرج، الخجل او قلة حياء، وهذا راجع الى نقص الوازع الديني، التأثر بالغرب والضغط الاسري على الفتيات اللاتي يعيشن في مجتمع محافظ ومقيد فعند انتقالهم الى المرحلة الجامعية تجد نفسها داخل مجتمع متحرر وفجأة تصطدم بعالم مليء بالمشاكل، مما يؤدي بها الى التعارف على رفاق السوء وهو الملاحظ في المجتمع التبسي كذلك من أسباب هذه الظاهرة فقدان الحنان من طرف العائلة يؤدي الى ملئ الفراغ العاطفي فهذه الافة الاجتماعية حرمها ديننا الإسلامي ولا تجوز في مجتمع مسلم فهي تؤدي الى اضمحلال المستوى الأخلاقي وتشويه صورة الجامعة في نظر المجتمع، لكن الملاحظ ان الذي يفعل ذلك لا يهتم بأي أحد ، كذلك من الأسباب عدم ضبط والرقابة من طرف الاسرة واعوان الامن الذين يعملون داخل الجامعة، حيث يصبح الفرد في مرحلة الرفض والنفور من قيم ومعايير السائدة في المجتمع.

6-كيف تقرأ انتشار الكذب بين الطلاب داخل الوسط الجامعي

اما بالنسبة لهذا السؤال فأغلبية الطلبة كانت إجابتهم كالتالي أصبح الكذب صفة ملازمة لطالب أي فهناك نوعين للكذب داخل الوسط الجامعي (كذبة بيضة والثانية كذبة تمنع) مثال الكذب في الدراسة من أجل تحقيق مصلحة(نقطة)، وأصبح وسيلة وذريعة إقناع من طرف الطالب للأستاذ لهروبه من العقاب، فتقول احدى الطالبات (لفيه عادة ما تتاق)،الغاية تبرر الوسيلة حتى ولو كانت خارجة عن نطاق الدين والقوانين الشرعية ، والطبع يغلب التطبع لتغطية بعض العيوب، أصبح الكذب من ضروريات التعامل للوصول الى هدف معين، والكذب حرام في ديننا، فقدوتنا الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان يلقب بصادق الأمين وقد سأل هرقل ملك الروم أبا سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له: هل جربتم عليه كذبا ؟ فقال أبو سفيان: ما جربنا عليه كذبا إنما هو الصادق الأمين[1]. حيث يقول باريتو في نظريته وأعتبر باريتو: أن الرواسب هذه هي الدوافع الحقيقية للسلوك الإنساني ولكن باريتو يعتقد إن الرواسب غالبا ما تتعلق بالمشتقات والمشتقات هي التبريرات العقلانية والمسوغات الفكرية للسلوك، فالرواسب هي القاعدة السلوك ومنطلقاته الحقيقية، بينما المشتقات هي الوسيلة التي تبرر السلوك الإنساني وتدعم شرعيته بحيث يكون مقبولا ومتوافقا مع حقيقة العالم الخارجي.[2]

أن (قوى الرواسب) يقويها وتقوم على (مشتقاتها) وهي تبريرات عقلية للرواسب لأن الرواسب وراء السلوك اللامنطقي فيحتاج إلى مبررات (مشتقات) فالمشتقات وظيفتها افضاء المعقولية أو الرشد

[1] وردت في صحيح البخاري في باب الوحي.

[2] الموقع الإلكتروني: http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=8&lcid=31531 بتاريخ 26/ 4/2018 على الساعة11:00 صباحا.

الاجتماعي، بمعنى الفعل يؤدي إلى رواسب (قوى داخلنا) هي أساس الفعل والتي تقوم على مبررات (مشتقات) وهي أشياء نستخدمها لدعم تبريرات عقلية للأفعال اللامنطقية التي نقوم بها مثل الكذب [1].

7-رأي المبحوثين عن السرقة في الوسط الجامعي

تبين من خلال إجابات المبحوثين ان نسبة السرقة تفوق المئة في الوسط الجامعي ، فالجامعة تعتبر الموقع استراتيجي هام لهذه الظاهرة خاصة سرقة الهواتف النقالة للطالبات فكم من طالبة سرقت بملاحظة شاهد عيان يوم الخميس في حصة spss من 9:30 الى 11 سرق هاتف نقال الطالبة(ن، م) داخل الحصة رغم اننا كنا طالبات فقط وليس معنا طالب فالتفسير لهذه الآفة من قبل المبحوثين المرض أي غيرة الفرد من فرد عند شرائه شيء جديد مثلا يتم سرقته منه من طرف زميله أو زميلته السرقة بهدف العداوة و الابتزاز خاصة هواتف الطالبات الذي يحتوي على الصور، الاحتياج طالب يسرق من اجل العيش كالأخرين ، كذلك هناك طلبة لا ينتمون الى الوسط الجامعي أي الغرباء عن الجامعة فالجامعة تجمع جميع الاجناس، فانتشار السرقة يعود الى غياب الرقابة الصارمة من طرف عمال المؤسسة وأجهزة مراقبة داخل المحيط الجامعي فقد حرم الإسلام السرقة و إقامة حد على الفاعل فجاء في قول عن النبي صلى الله عليه وسلم :[2]"لو أن فاطمة بِنتُ محمدٍ سرقت لقطعة يديها "وهذا دليل قاطع على صرامة القوانين الشرعية وتطبيقها على أي فرد.

7-تصور المبحوثين عن الغش في الامتحانات داخل الوسط الجامعي:

يعتبر الغش من الظواهر الاجتماعية المنتشرة بكثرة داخل الأوساط التربوية وخاصة الجامعة إذا انه النفاذ الوحيد للطالب في الانتقال من مرحلة دراسية الى مرحلة أخرى فقد ادلى اغلبية المبحوثين بتفشي هذه الظاهرة وذلك من خلال الملاحظات طوال السنة الدراسية في الامتحانات وبطرقه المختلفة وخاصة في الآونة الأخيرة

[1] الموقع الإلكتروني: http://alfarid1.board-idea.com/t212-topic بتاريخ 26/ 4/ 2018 على الساعة 11:00 صباحا.

[2] صحيح مسلم: الجزء أو الصفحة 1688.

مع ظهور العولمة ووسائل التكنولوجيا الحديثة أمثال الهاتف الذكي والبلوتوث وسماعات الاذن خاصة عند الطالبات، فجاء في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم:[1] "من غشنا فليس منا". وغيرها فالطالب الجامعي يصبح لديه عجز في مستواه الدراسي، لذلك يلجأ للغش لتغطية تدني مستواه العلمي، فالملاحظ على الطالب التبسي انه لا يحب بذل أي مجهود فكري فهو مستهلك لا منتجا عدم الثقة بالنفس وسبب عدم وجود قوانين رادعة للغش من طرف المنظومة التربوية ككل كذلك إهمال ممارسة أنواع الضبط الأستاذ فنتائج الطلبة لا تعكس مستواهم الحقيقي لأن الغش لم يترك ذلك والتساهل في القوانين وعدم تطبيقها بشفافية.

2.الفرضية الثانية: حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الاجتماعية

11-ملاحظات وتعليقات المبحوثين حول آداب احترام الاخرين:

اختلفت إجابات المبحوثين، حيث تقدر نسبة 80 % من الذين يقولون ان آداب احترام الاخرين شبه منعدم في الوسط الجامعي فلا يوجد احترام للأستاذ من طرف الطالب كذلك التجمعات في البهو الكثيرة من دون فائدة، التدخين وشرب القهوة داخل الفصل الدراسي سماع الموسيقي بصوت عالي امام نوافذ قاعات الدراسة، الكلام البذيء وهذه الملاحظات تعكس التعليقات حول سلوك الطالب الجامعي وغياب القيم، فئة20% يقولون بانه موجود والسبب راجع لعدم وجود هياكل وإمكانيات ومرافق لترفيه الطالب الجامعي.

12-نظرة المبحوثين الى الصراخ والكلام بصوت عال دون الحاجة بين الطلبة الجامعيين:

نظرة المبحوثين الى الصراخ والكلام بصوت عالي وخاصة في بهو الجامعة والمكتبة فبعض افراد العينة نظرتهم سلبية ويقولون انه متفشي بكثرة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهو يؤثر على دراسة الطلبة

[1] اخرجه مسلم في صحيحه :146.

في وسط مليء بالضوضاء والحركة الغير عادية حيث يصبح الجو لا يصلح للدراسة وهذا راجع لعدة أسباب نذكر منها لفت الانتباه و نقص الثقة بالنفس، و تفريغ مكبوتات، قلة تربية، تدني المستوى الجامعي التنشؤ على هذا السلوك من صغره وكبره معه الى أن أصبح عادة يمارسها وبعض من المبحوثين يرجعه الى أنه غير سلبي بالضرورة بل تلقائي عفوي غير مقصود من طرف الطالب الجامعي وذلك لعدم توفير مناخ يساعد الطالب على الكلام أو الصراخ بعيدا عن العامة ومرافق الدراسة لكي يتسن للطالب البوح عن ما بداخله مع أصدقائه .

وقيل لعائشة: كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خلقا، لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق – **لا يرفع صوته، ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح.**[1]

13-موقف المبحوثين من العنف بأشكاله المختلفة بين الطلبة داخل الوسط الجامعي

أغلبية الطلبة كانت اجاباتهم أن العنف الرمزي منتشر بكثرة داخل الوسط الجامعي خاصة الكلام البذيء والتحرش اللفظي وهذا راجع لتدني أخلاق الطلبة وثقافة الشارع المنتشر داخل المجتمع التبسي فمن خلال الملاحظة في يوم دار نقاش بين الأستاذ والطالب والطلبة مع بعضهم البعض، ففي يوم كنت جالسة في مدرج كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية رقم ثلاثة اجري امتحان مع طلبة سنة ثانية علوم اجتماعية، حيث وقع شجار بين طالب واستاذة تمادى إلى درجة أن الطالب لم يحترم تلك الأستاذة وقام بسبها وشتمها بطريقة لا توصف، والبعض يقولون أن العنف الجسدي أحيانا يلاحظ بين الطلبة سواء اناث او ذكور وخاصة في المكتبة وهذا راجع لضعف الرقابة من طرف أعوان الامن وتدني مستوى الطلبة ،حيث بين بن صافي حبيب أن العنف سلوك يصل إليه الفرد بالتدرج من خلال إحباط دافع تحقيق الذات حيث ينتقل من مرحلة إلى

[1] حسين عبد الحميد احمد رشوان: المرجع السابق، ص 98.

أخرى فكلما زاد الإحباط في شدته تظهر مرحلة من مراحل السلوك العنيف إلى أن تصل إلى العنف.[1]" **وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ضرب رسول الله خادما قط. ولامرأة له قط وما ضرب بيده إلا أن يجاهد في سبيل الله** ..." [2]،ومن أسباب انتشار العنف هي الاسرة التي تعتبر المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل، ويكتسب من خلالها معايير الخطأ والصواب، ولكن كيف إذا تحولت هذه المؤسسة المهمة إلى ساحة لممارسة مختلف أنواع العنف نتيجة للتصرفات السلوكية بين الزوجين، ونتيجة تسليط العنف اللفظي على الأطفال، وبأسوأ الحالات تمتد على الأبناء، ما ينتج شخصيات مجتمعية غير إيجابية، ومما لا شك فيه أن ضرب الطفل يؤلمه، ويترك كدمات وندبات على جسمه، ولكن هناك شكلاً آخر من أشكال إساءة المعاملة التي لا يتحدث عنها الناس كثيراً، وهي العنف اللفظي الموجه للأطفال، والذي يسبب جروحا لا ترى بالعين، ولذلك لا أحد يعرف ما يحدث للطفل، ما أثر هذا العنف اللفظي على الطفل؟ وكيف يمكن تثبيت ودعم سلوكيات الطفل الإيجابية؟ بل هناك من تكون شخصيته هشة سهلة العطب مما يؤثر هذا العنف على حياته المستقبلية من خلال تثبيت الألفاظ السيئة التي تلقاها، ويصبح تلقائيا يؤمن بها، ينتج عن ذلك إنسان غير صالح للمجتمع بعد أن تبلورت شخصيته في وسط أسري سيئ.[3]

14-رأي المبحوثين في انتشار مصطلح المحسوبية داخل الوسط الجامعي

يقولون الأغلبية ان مصطلح المحسوبية (المعريفة) انتشر بكثرة في انحاء الجزائر عامة والمجتمع التبسي خاصة فيقول المبحوثين انها منتشرة وسائدة في الإدارة التربوية حيث لا حظو ان بعض الطلبة ليس لديهم مستوى علمي كفؤ فنجدهم في الأخير ناجحين وذلك بتغيير النقاط في الإدارة وتمادت الى إخراج أوراق مثلا

[1] بن صافي حبيب: **العنف وعلاقته بالفرد والمجتمع**، مجلة الحوار الثقافي عدد ربيع وصيف 2015، مخبر حوار الحضارات التنوع الثقافي وفلسفة السلم بجامعة مستغانم، الجزائر، ص 224.

[2] حسين عبد الحميد احمد رشوان: المرجع السابق، ص 99.

[3] الموقع الإلكتروني:http://www.alittihad.ae/details.php?id=84067&y=2013&article=full بتاريخ 2018/4/25/ على الساعة 00:00 ليلا.

(شهادة مدرسية) والتسجيلات وكذلك بين الطالب والأستاذ مثلا في تحكيم استمارة مذكرة، التحصيل على علامة جيدة في مذكرة ليسانس أو ماستر أو الدكتوراه وتعدت الى اختيار لجنة مناقشة التخرج، وغيرها من الملاحظات والاقوال، حيث تقول (ج، ن) (ولد الدار ما يوكلش والبراني يعيش)، المحسوبية واحدة من أكثر الآليات خطورة والأصعب علاجًا؛ حيث إن استغلال المنصب للاستفادة الشخصيَّة لمصلحة الفرد ومحاسبيه دون وجه حق، أحد أسباب الفساد الأخلاقي الإداري داخل الوسط الجامعي و ترتكز المحسوبية في انتشارها على ترسيخها لروابط القربى والوضع الطبقي والولاءات التقليدية الضيقة، التي تكون مخرجاتها تقريب طبقات وجماعات واستبعاد وربما اضطهاد جماعات وطبقات أخرى، متأثرين بذلك بالأصول العرقية والاجتماعية وارجع المبحوثين هذه الظاهرة الى تاريخ الخصوصية الثقافية أي بما يعرف بالعروشية التي تنشئ الافراد عليها داخل عائلته منذ العقود الماضية وأصبحت متطورة ومنتقلة من جيل الى جيل والثقة في ان الفرد يجب ان تكون لديه بما يصطلح بالمعريفة خاصة في البيئة الحضارية وما تتسم به من طبيعة فردانية تعزل الفرد عن ماضيه وحاضره لتوجد له دائرة محددة يتحرك ضمنها ولا يتجاوزها بشكل شبه آلي يخلو من العواطف والمشاعر الإنسانية والولاء صار لسلطة الاقتصاد والمادة أو المركز الاجتماعي.[1] فيرى فيبر أن المجتمعات تختلف من حيث النزعة، فإذا كانت النزعة الفردية عالية تكون منخفضة في ضبط القيم والتقاليد وعالي في النظام والقانون، وإذا كانت المصلحة الفردية منخفضة تكون عالية في ضبط القيم والتقاليد، بهذا يعني أن الفرد في المجتمع يراعي مصلحته الفردية عالية تجده لا يبالي بالتقاليد فهي منخفضة لديه ولايهمه ومن هنا نري تأثير القيم الاجتماعية أكثر من القانون في النزعة الفردية المنخفضة.[2]

[1] محمد السويدي: **مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري** (تحليل سوسيولوجي لاهم مظاهر التغير في المجتمع الجزائري المعاصر)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ص89.

[2] الموقع الإلكتروني:http://alfarid1.board-idea.com/t212-topic بتاريخ 2018/4/25 على الساعة 1:00 ليلا.

15-دور الحرية المطلقة في التسيب داخل الوسط الجامعي

لقد أوضح افراد العينة ان الحرية المطلقة لها دورا كبير في التسيب داخل الوسط الجامعي وذلك من خلال تقشي الآفات والظواهر اللاأخلاقية التي تنافي قيم ومعايير المجتمع العربي المسلم مما أدت بالشباب الجامعي الى ارتكاب الفواحش والرذائل بمختلف أنواعها أي الممارسات والتصرفات والأخطاء في جميع سلوكاتهم نذكر منها: المخدرات، لباس غير محتشم الكلام البذيء...الخ فتقول عينة من المبحوثين فتصور الحرية اخذت المنحى السلبي داخل الوسط الجامعي كذلك أصبحت الحرية لها مفهوم خاطئ في المجتمع التبسي فهي تتمثل في صورتها عندهم في ما يقال افعل ما تشاء ، رغم ان الحرية لها حدود وتنتهي في حرية الاخرين يشترط افلاطون ان الحرية تقترن بالأخلاق.[1] ولنلاحظ أن الحرية المطلقة هي الفوضى، فالحرية تحكمها شروط اجتماعية، وقد فسرها المبحوثين في ان السبب الأول يعود الى فشل مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تزود الفرد بالرصيد الأولى من القيم الأخلاقية والعادات الاجتماعية، فالأسرة هي التي تمنح الفرد أوضاعه الاجتماعية، وتحدد له منذ البداية اتجاهات سلوكه واختياراته، لكن الملاحظ ان مؤسسات التنشئة الاجتماعية فقدت وظيفتها الأساسية والمهمة في تشكيل الفرد على صورة مجتمعه، حيث يقول في هذا الصدد إميل دوركايم[2] فهو يعتقد أن هنالك شيء خارج عن إرادات البشر يحركهم ويحدد سلوكياتهم ويسميه العقل الجمعي (الجماعة) أن العقل الجمعي ظاهرة اجتماعية واقعية محسوسة وملموسة، فهو يقوم في المجتمع على فطرة التجمع تلقائيا نتيجة التفاعل بين أفراد المجتمع وتشربه الأجيال من خلال التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، والمجتمع ، المدرسة ، الرفاق) فهو يتمثل في العادات والتقاليد والأعراف وهو يؤثر كثيرا في الناس ، فهو في مجملة يتركب من معايير تحدد وتوجه سلوك أعضاء المجتمع فهو ملزم لهم،

[1] ناجي التكريتي: **فلسفة الاخلاق بين ارسطو ومسكوية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن ،2011، ص16.
[2] الموقع الإلكتروني: http://alfarid1.board-idea.com/t212-topic بتاريخ 26/ 4/2018 على الساعة 11:00 صباحا.

يعتبر العقل الجمعي (قوة ضاغطة موجهة) يقاوم من يحاول الخروج عما رسمه من حدود للسلوك الإنساني في مختلف المواقف الاجتماعية وأصبح هناك تسيب داخل المؤسسة التربوية الجامعة وذلك لنقص الرقابة المستمرة لضبط الطلاب لمنعهم من التهور.

3. الفرضية الثالثة: حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الثقافية.

رأي المبحوثين لقيمة الوقت:

حسب إجابات المبحوثين تبين أن الطلبة لا يقدرون قيمة الوقت وذلك لعدم وجود غايات وأهداف حقيقية ووضع خطط لتحقيق نجاح في الحياة، الإهمال واللامبالاة الاستهتار وتضييعه من طرف الطالب الجامعي في التسكع داخل الوسط الجامعي، وفي وممارسة العلاقات العاطفية، فإذا سألت طالب جامعي أو فرد جزائري عن شيء يرد قائلا لا أملك الوقت، فيقول :[1]جان دو لا برويار أولئك الذين يسيئون استخدام وقتهم هم أول من يشكون من قيمة الوقت وهذا ما ينطبق على المجتمعات العربية وبالأخص المجتمع التبسي رغم ديننا الحنيف الذي حثنا على جميع الأخلاق والمثال العربي يقول :الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك ولكن لا وجود للتطبيق ما يقال عكس الدول الغربية التي تقدس الوقت، ومن أهم ما يرتبط بمفهوم التنظيم هو الوقت ، فقانون الوقت يسير على الإنسان في كل ظروفه فهو لا يتوقف عند أحد ولا يتوقف لظروف ما، وقد أوصانا ديننا الحنيف بحسن استغلال الوقت وتنظيمه بما يرضي الله ،فهو من القيم الدينية والثقافية حيث إنه لا يوجد أخطر على الناس وخاصة الشباب من الفراغ لأنه يؤدي إلى إتباع الطريق الخاطئة، ويستغل الشيطان هذا الفراغ ويجر الإنسان إلى طريق الفساد والمعاصي ويزينها في عينه ،ويصغر من إثمها فيضيع

[1] الموقع الإلكتروني:http://www.hikams.com/2015/08/hikam.an.alwaqt.html بتاريخ 2018/4/26 على الساعة 12:00 زوالا.

الإنسان، وينغمس في الشهوات والضلالات وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال :نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ .

16-نظرة المبحوثين للسلوك البيئي داخل المحيط الجامعي:

تبين من خلال إجابات المبحوثين أن ثقافة المحافظة على البيئة منعدمة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من طرف الطلبة حيث تقول إحدى المبحوثين (ماذا ان رميت ورقة مش راح نخسرها غير انا) واستمرو في هذا القول الى ان أصبحت عادة سلبية منافية للأخلاق وللقيم الدينية فعند مقارنة هذا السلوك مع الغرب نجد فروقات فالجامعة مكان مقدس بنسبة لهم فثقافة المجتمع التبسي انحطت اخلاقه ومجتمعنا اليوم أصبح في قمة الأزمة الثقافية، فالسبب هو غياب الوعي وذلك راجع لفكرة ان الجامعة ملكية عامة، للدولة وان هناك من ينظف ويعمل خلفنا، وهذا راجع الى تنشئة الاجتماعية فلعل أهمّ ما يميّز ثقافة مجتمع ما، أنّها تنتقل من جيل إلى جيل، ليس بالمفهوم البيولوجيّ وإنّما بالتلقين، والتربية من خلال المؤسّسات المجتمعيّة التي يتعرّض لها الفرد منذ ولادته، كالأسرة، والمدرسة، والجامعات، والمساجد، فالثقافة لا تعلم مثلما تعلم اللغة أو القانون أو الاخلاق أو أي عنصر من عناصرها لأنها وقبل كل شيء عملية صناعة وعي مشترك داخل الجماعة، لذا وجب على مؤسسات التنشئة الاجتماعية أن تركز على صناعة هذا الوعي.

18-وجود ثقافة الحوار بين الطلبة داخل الوسط الجامعي:

هناك من يقول ان وجود ثقافة الحوار داخل الوسط الجامعي لدى بعض الطلبة الاكفاء والبعض يقولون انه غير موجود وأحيانا يصل الى العنف والشجار، وهذا السبب راجع الى عدم تقبل الرأي الاخر، وأيضا يدل على شخصية الفرد لمدى تمسكه برأيه حتى ولو كان خطأ، فالحوار وسيلة للتفاهم

وعبارة عن مطلب إنساني وأسلوب حضاري يصل الفرد من خلال الى النضج الفكري وقبول التنوع الثقافي الذي يؤدي الى الابتعاد عن الجمود وهومن اهم أدبيات التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها

الحياة فهو سمة من سمات المجتمعات المتحضرة والأداة الفعالة التي تساعد على حل المشكلات الصعبة وتعزيز التماسك الاجتماعي ولكن تبين العكس في مجتمعنا بعدم وجود هذه الثقافة والسبب الأول هو مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأولها الأسرة التي تشكل العمود الفقري للمجتمعات وهي روحها وقلبها النابض فاذا صلحت صلح حياة المجتمعات وإذا فسدت فسد المجتمع كله، فالأسرة هي أول بيئة يراه الانسان من خلاله العالم الخارجي وأن ما يراه الطفل في الأسرة تكون بالنسبة له عادة لا يمكن تغيرها بسهولة ومن هذا المنطلق فان دور الأسرة في تكوين شخصية يؤمن بمبدأ الحوار والتسامح مهم للغاية، لأنه سينعكس هذا الدور سلبا أو ايجابا على ادوار المؤسسات الاخرى ويؤثر جهودها في اصلاح المجتمع.

19-مصطلح الاتكالية بين الطلبة داخل الوسط الجامعي:

لقد أكد اغلبية المبحوثين أن الاتكالية منتشرة بقوة داخل الوسط الجامعي وحسب الملاحظات انها تكمن بين الطلبة في البحوث والامتحانات وتعدت حتى في استخراج وثيقة من الإدارة فهي الان ثقافة جديدة دخيلة على المجتمعات العربية (التبسي)، فالطالب يتكل على زميلته لكي لا يبذل مجهود فكري بل الجلوس وينتظر العمل، فالاتكالية نتج عنها العجز الإبداعي، عدم تحمل المسؤولية من طرف الطلبة الجامعي ومن دوافعها الانحطاط، الكسل، الخمول، الفشل دراسي وهو نوع من الغش ولذلك ما يحدث في بلادنا ليس الا نتاج لهذه البيئة الوحشية القمعية، لإن نمط العلاقات الإنسانية القائم داخل الأسرة هو الذي يحدد طبيعة القيم التي سيتشبع بها الفرد، من تعلم للتسلط والاتكالية والعجز والاعتماد على الآخرين، وسهولة الانقياد لضعف الشخصية، أو على طرف النقيض من ذلك من تعلم لقيم النقاش والحوار والتسامح وقبول الآخر، وقوة الشخصية والقدرة على الابتكار والإبداع، مما يجعل التساؤل مشروعا حول الدور الذي لعبته الأسرة في الوطن العربي في تقبل الآخر وعدم التسلط على أفكاره وقبول قيم التسامح.

20-نظرت المبحوثين لعدم احترام قيمة الكتاب:

يعتبر الكتاب خير انيس للطالب ولكن تبين العكس من خلال إجابات المبحوثين من الناحية العلمية منعدم تماما واحد بالمئة يطالع مثلا ليس له قيمة، فوسائل التكنولوجيا السريعة طغت على عقول الطلبة مثل الانترنت التي تختصر الوقت والجهد، فالطالب الجامعي الان يذهب الى المكتبة الا بضغط من الأستاذ فقط، فنسبة المطالعة عند الفرد الجزائري 0.5.

اما بالنسبة لناحية المادية والمحافظة على الكتاب واحترامه كغرض علمي في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فالطالب الجامعي، لا يقدر، ولا يهتم بفائدة الكتاب بل يقوم بتمزيقه ورميه والجلوس عليه واتلافه، والكتابة فيه، والاكل فوقه. والسبب في ان الطلبة لديهم فكرة ان الكتاب ليس من ملكيتهم الخاصة بل من ملكية الدولة فيقوم بإفساده وهذا راجع الى تدن مستوي الثقافي لطالب الجامعي التبسي.

21-مستوى اهتمام حضور الطلبة للمحاضرات:

تبين من خلال افراد العينة في ان حضور الطلبة للمحاضرات يكون في بداية السنة الجامعية وتدريجيا مع استمرار السنة يكون ضعيف جدا لان المحاضرات ليست اجبارية مثل حصص التطبيقية، يراقب فيها الغياب ومن الأسباب ان الأستاذ يلعب دور مهم في المحاضرة من خلال طريقته واسلوبه في شرح المحاضرة مما يجعل الطالب يهتم بالمحاضرة ، عدم توفير الأجهزة الإلكترونية مثال الميكرفون وDatachoue والاكتظاظ في المدرجات ، فطالب الجامعي يقوم بشراء المحاضرات الذي يضعها الأستاذ في مكتبة معينة ، كذلك من الأسباب ضغط الكبير في برنامج الدراسي ، بعض المحاضرات لا تتناسب مع توقيت عملهم ولديه مسؤوليات اهم، مضيعة للوقت والبعض الاخر يعتمد على الغش وحضورها لا يعنى لهم شيء .

22-مدى مشاركة وحضور الطلبة في الملتقيات العلمية داخل الوسط الجامعي:

اغلبية المبحوثين كانت اجابتهم ان مشاركة الطلبة في الملتقيات داخل الوسط الجامعي ضعيفة جدا ومضيعة للوقت ولا يستفيدون منها شيء، بل يحقق لهم يوم راحة ولهذا فبعض الأساتذة يقومون بإجبار الطلبة ببطاقة فنية او بحث مصغر مما يؤدي به الى حضور الندوة العلمية بهدف العلامة.

اما بالنسبة لمدى مشاركة الطلبة في الندوة العلمية تكادوا تنعدم لضعف الشغف وحب الارتقاء والطموح العالي والابداع الفكري .... الخ.

4. النتائج الجزئية:

- عرض نتيجة الفرضية الأولى:

*** تشير الفرضية الأولى إلى:** أن التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي في تبسة تنافي القيم الدينية.

انطلاقا من نتائج التي توصلنا لها من خلال المقابلة والتي تمكنا من خلالها الكشف عن مضامين التمثل أو التصور الاجتماعي للطلبة الجامعيين حول السلوك الأخلاقي عند الشباب الجامعي داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ركزت معظمها على غياب وانحلال القيم والمعايير الأخلاقية تماما وانتشار الرذيلة والفسق وانهيار النسق الكلي المجتمعي أي أصيب بخلل في البنية التحتية للمجتمع العربي الإسلامي ، الجريمة الانحلال الأخلاقي كالعلاقات العاطفية ،الباس الغير محتشم السرقة ،الكذب ...وغيرها وارجع هذا الحال الى انهيار المنظومة التربوية واختلال في منظومة المجتمع وتدنى المستوى العلمي والفكري، والسبب الثاني هو التقليد الاعمى للثقافة الغربية الدخيلة عن طريق الانتشار لوسائل التكنولوجيا الحديثة ، وتضاؤل الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية في مقابل قيم التحديث والعصرنة عند الطلبة واهمال مؤسسات التنشئة

الاجتماعية دورها الحقيقي في نشر الوعي ولم تعد مؤهلة لوظيفتها التربوية،وهي من أسباب النكبات التي تمر بها بلاد المسلمين أي تعطيل الحدود الشرعية بسبب شفاعة السوء ووساطة السوء، والتي تُسبب بالتالي نزول العقوبة الكونية التي تشمل المجتمع كله ،وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت بصورة سلبية.

- عرض نتيجة الفرضية الثانية:

* **تشير الفرضية الثانية إلى:** أن التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي في تبسة تنافي القيم الاجتماعية.

نستنتج من خلال ما سبق ان الفرضية الثانية التي تقول ان التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تنافي القيم الاجتماعية تحققت بصورة سلبية نظرا لمختلف السلوكات المنافية لقيم المجتمع العربي من عادات وتقاليد وعدم تقبل الطالب الجامعي معايير السلوك السائدة في مجتمعه وسعي الطلبة إلى تحقيق أهدافهم والوصول الى غاياتهم الشخصية وفق وسائل مخالفة لثقافة الجماعة التي ينتمى إليها وهذا نتج عن التغير الثقافي المتسارع كما تلعب الدوافع النفسية والاجتماعية دورا هام فهي من أهم موجهات السلوك الإنساني ومحدداته، حيث يسعى الفرد داخل المجتمع إلى تحقيق إشباع للعديد من الحاجات النفسية والاجتماعية كالحاجة تقدير الذات والانتماء وكذلك تحقيق مكانة مرموقة وعجزه عن الوصول الي تحقيقها او الوصول اليها يدفعه بشكل أو آخر الي تبني أنماط سلوكية سيئة وغير متكيفة والاصابة بالعديد من الامراض النفسية مثل اللامساواة الاجتماعية ،الانانية، ضعف الشخصية، وامراض اجتماعيه كالعنف بأشكاله المختلفة ،المخدرات، الرشوة ،الواسطة ، المحسوبية ... وغيرها من السلوكات اللاأخلاقية المنتشرة بكثرة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ، فتتفشَّى الأحقاد في المجتمع، والرغبة في الانتقام من الغير، والإحباطات النفسية المؤلمة.

- عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

*** تشير الفرضية الثالثة:** أن التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي في تبسة تنافي القيم الثقافية.

انطلاقا من تحليل المقابلة توصلنا ان التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي حول السلوك الأخلاقي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تنافي القيم الثقافية الناتجة عن تصرفات الطالب ومعايير تناقض الثقافة الأصلية اذ تجمع الثقافة العربية اليوم بين ثقافات متباينة تقليدية وأخرى حديثة مما أحدثت عدم استقرار وفوضى وصراعات فكرية للمجتمع مما سبب اغتراب ثقافي وطمس الهوية العربية الإسلامية في مقررات الدراسية سبب العجز الثقافي عند الطالب الجامعي في طريقة أو المضمون حيث يلقن ويستظهر فقط مجموعة من المعارف والمعلومات نتج عنها الاتكالية والكسل والخمول ... ولا يعطون قيمة للوقت وغيرها أدت بالطالب الجامعي الى الاغتراب فتؤثر في تربيته السليمة ولا يتمكن من رؤية معنى واضح في حياته واللامبالاة بالواقع والتخطيط للمستقبل وذلك بسبب غياب رؤية فكرية واضحة لتحقيق أهدافه ، والعجز عن الابداع مما دفع بالطالب الجامعي الى التعارض والتناقض بين معايير السلوك الواجب الالتزام به واتباع معايير سلوكية لاأخلاقية مضادة للمجتمع بأكمله كعدم احترامه للكتاب أواي غرض ملك للدولة، وقلة احترام العامة داخل الوسط الجامعي وعدم المحافظة على البيئة وهذا بسبب فشل التنشئة الاسرية في تلقين القيم الثقافية والأخلاقية والوعي للفرد .

5. النتائج العامة للفرضيات:

تعد الأخلاق من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها أي فرد داخل مجتمع فهي منبع الرقي والحضارة، ولكن حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فإن دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم الثقافية المسايرة للمجتمع التبسي ومن خلال ذلك توصلنا لبعض النتائج التالية:

1-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي ان نقص الوازع الديني بالمجتمع التبسي أدى الى انتشار السلوكات اللاأخلاقية الغير حضارية مثل العلاقات العاطفية، الكذب، السرقة ...الخ.

2-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي ان عجز المنظومة التربوية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر الوعي اللازم أدى الى الانحلال الأخلاقي داخل الوسط الجامعي.

3-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي أن التقليد الأعمى للثقافات الغربية أخذ المجال السلبي وأثر على قيم ومعايير الأخلاقية وفساد المجتمع العربي المسلم.

4-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي ان الأزمة الثقافية من اغتراب وعجز ثقافي انتجت سلوكات لاأخلاقية داخل الوسط الجامعي.

5-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي ان الجانب النفعي المادي وتحقيق المكانة العلي طغى على القيم الأخلاقية الإسلامية وموت الضمير الإنساني أدى الى انتشار سلوكات لاأخلاقية.

6. توصيات واقتراحات:

في نهاية دراستنا للموضوع تمثلات الطالب للسلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي توصلنا إلى صياغة بعض التوصيات نذكر منها:

1-يجب ترسيخ القيم الدينية من طرف مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة الاسرة المدرسة القرآنية والجامعة للطلبة.

2-نرى أنه يجب نشر الوعي عن طريق ندوات علمية ومحضرات في الاخلاق الازم من طرف الأساتذة وكل عمال المؤسسة لمدى أهمية الاخلاق بالنسبة للمجتمع المسلم.

3-محاولة محاربة الثقافات الغربية الدخيلة الغير إيجابية في سلوكات الطلبة وخاصة طريقة اللباس والعلاقات الغير شرعية داخل الوسط الجامعي والمحافظة على الخصوصية الثقافية.

4-الحرص على وضع قوانين صارمة لمحاربة الظواهر اللاأخلاقية مثل الغش، المحسوبية، لتعم الشفافية على الجميع.

5-ضرورة وضع منهج أخلاقي في المقررات الدراسية وإصلاح الجانب التربوي، وضبط أي سلوك غير أخلاقي داخل الوسط الجامعي.

خاتمة

خاتمة

إن ملاحظة السلوكات الأخلاقية داخل الوسط الجامعي يبين تعارضها مع المنظومة القيمية مما استحق هذا الموضوع اهتماما بالغا وتخصيص دراسات مكثفة، خاصة في خضم التغييرات السريعة التي تطرأ على الافراد وتستهدف فئة الشباب الجامعي الذي يمثل الرأس المال البشري والقاعدة الأساسية للثقافة بالمجتمع التي تتجسد من خلال سلوكياتهم، فعندما تفقد هذه السمة أسسها ومبادئها ومرتكزاتها تحدث أزمة وقطيعة في البناء الكلى للمجتمع و رفض معايير و ثقافة المجتمع الأصلي وتبني الثقافات الغربية الدخيلة من شقها السلبي على توجيهه وفكره ونسيان مصدر الهوية الاصلية للقيم وهو الدين الإسلامي الذي تغافلت عنه مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة الاسرية يعد سببا مهما في نهاية المجتمع وتحوله الى مجتمع جديد من حيث ملامحه وخصائصه فتتغير دلالات اللغة والدين والعادات والتقاليد وتتغير اتجاهات وتصورات الافراد خاصة فئة الشباب الجامعي باختلال نسق المنظومة التربوية الذي نتج عنه تناقض بين معايير السلوك الواجب الالتزام به والقيم التي يأخذها لتحقيق أهدافه في المجتمع .

ولهذا وجب علينا غرس القيم الأخلاقية الفاضلة قيم انسانية عند الافراد على حب الخير والعمل الصالح من خلال ممارسته للفضائل على مدى مرور الأيام والحياة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1- المصادر

* القرآن الكريم

2- الكتب:

1. ابراهيم ابرش: **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، دار شروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن، 2009.
2. أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
3. حسين عبد الحميد احمد رشوان: **علم الاجتماع الأخلاقي**، دار مؤسسة شباب الجامعة للنشر، د ط، الإسكندرية، 2005.
4. حسين محمد جواد الجبوري: **منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012.
5. حسين محمد جواد الجبوري: **منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012.
6. ربحي مصطفي العليان وعثمان محمد غنيم، دار صفاء للنشر، ط1، عمان الاردن، 200.
7. رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارسته العلمية)**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق –سوريا، 2000.
8. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية: **القيادة الأخلاقية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
9. صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2003.

10. عثمان عمربن عامر: **مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي**، دار الكتب الوطنية، ط1، بنغازي.

11. عمار بوحوش: **منهج البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.

12. غازي عناية: **منهجية اعداد البحث العلمي**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

13. فاطمة الزهراء سالم: **التربية الأخلاقية في المجتمع العربي المعاصر**، دار العالم العربي، القاهرة، ط1، 2007.

14. فايزة أنور شكري: **القيم الأخلاقية**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، دط، الاسكندرية مصر، 2011.

15. لمياء طالة: **الاعلام الفضائي والتغريب الثقافي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، نبلاء ناشرون وموزعون، الأردن، 2014.

16. محمد الحسن إحسان: **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1993.

17. محمد السويدي: **مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري** (تحليل سوسيولوجي لاهم مظاهر التغير في المجتمع الجزائري المعاصر)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.

18. محمد زيان عمر: **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، ط 4، 1998.

19. محمد عبيدات واخرون: **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، ط 2، دار وائل للنشر، عمان –الأردن، 1999.

20. مروان عبد المجيد ابراهيم: **أسس البحث العلمي (لإعداد الرسائل الجامعية)**، مؤسسة الوراق، ط1، عمان – الاردن، 200.

21. موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، (دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006)، ص298.

22. هاني محمود الكايد، **علم النفس السلوك القيادي**، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

23. ناجي التكريتي: **فلسفة الاخلاق بين ارسطو ومسكوية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، ط1، عمان –الادن 2011،

المجلات:

1. بشرى عناد مبارك: "**التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو السيادة الاجتماعية لدى المنتمين للأحزاب السياسية** "، مجلة الفتح جامعة ديالي كلية التربية الأساسية، العدد الحادي والخمسون ، أيلول ، 2012

2. بن صافي حبيب: **العنف وعلاقته بالفرد والمجتمع، مجلة** الحوار الثقافي عدد ربيع وصيف 2015، مخبر حوار الحضارات التنوع الثقافي وفلسفة السلم بجامعة مستغانم، الجزائر.

3. سناء حسين خلف الزركوش: **درجة توافر الأخلاقيات الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الإسلامية**، مجلة الآفاق علمية، دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن المركز الجامعي لتمنراست الجزائر العدد الحادي عشر جوان 2016

4. مليكة جابر: **التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين (ما بعد التدرج) لفرص العمل بعد التخرج، (دراسة على عينة من طلبة ما بعد التدرج)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، العدد 18 مارس 2015، ص 17.

3- المعاجم والموسوعات:

1. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي: **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، دار الوفاء للنشر والطباعة، مصر الإسكندرية

2. محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، د ط، الإسكندرية.

4-الرسائل الجامعية:

1. خلايفية نصيرة: **التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الاحداث المنحرفين** إ / على قوادرية، أطروحة دكتوراه علوم فرع علم النفس، جامعة متنوري قسنطينة، 2011.

2. عيشة بن مصطفى، فريحة بورزوق: **التمثلات الاجتماعية لطلاب الجامعي** في اكمال الدراسات العليا (دراسة ميدانية عينة لطلبة المذكرة مكملة جامعة)، زيان عاشور، الجلفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، 2017.

3. لشطر ربيعة: **التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع** (مدينة عنابة نموذجا)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة 20 أوت 55، سكيكدة، 2008 م، ص –ص 118-128.

4. مريم بو قطايه: **التنظيم الجامعي واستراتيجيات الفاعلية**، دراسة ميدانية قسم العلوم الاجتماعية، إ/فاتح جبلي، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم وتنمية، جامعة العربي التبسي –تبسة –، 2012.

5. ميسون محمد عبد القادر مشرف: **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية**، مذكرة ماجستير، جامعة الإسلامية غزة، 2009.

5-الملتقيات:

1. بريش عبد القادر، حمو محمد: **البعد السلوكي والأخلاقي لحوكمة الشركات ودورها في التقليل من اثار الازمة المالية العالمية**، 20 – 21 أكتوبر.

6-المواقع الإلكترونية:

1. الموقع الإلكتروني: **https://www.aldiwan.net/poem15422.html**، بتاريخ 25 / 2018/4على الساعة 19:23 مساءا.

2. الموقع الإلكتروني: **http://binbadis.net/archives/2844**، بتاريخ 2018/4/26، 9:00 صباحا.

3. الموقع الإلكتروني:

http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=8&lcid=3151

بتاريخ 26/ 2018/4 على الساعة11:00 صباحا.

4. الموقع الإلكتروني: **http://alfarid1.board-idea.com/t212-topic** بتاريخ 26/ 2018/4 على الساعة 11:00 صباحا.

5. الموقع الإلكتروني:

http://www.alittihad.ae/details.php?id=84067&y=2013&article=fullبتاريخ 2018/4/25/ على الساعة 00:00 ليلا.

6. الموقع الإلكتروني:**http://alfarid1.board-idea.com/t212-topic** بتاريخ 2018/4/25 على الساعة 1:00 ليلا.

7. الموقع الإلكتروني:**http://www.hikams.com/2015/08/hikam.an.alwaqt.html** بتاريخ 2018/4/26 على الساعة 12:00 زوالا.

8. الموقع الإلكتروني: **maowdoo3.com**، بتاريخ 26 / 12/ 2017، على الساعة 00:14

الملخصات

ملخص بالغة العربية:

تعد الأخلاق من أهم القيم الدينية والثقافية والاجتماعية، التي يتحلى بها الفرد داخل أي مجتمع

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن تمثلات الطالب للسلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي وقد تمحور التساؤل الرئيسي للدراسة حول: ما دلالة الخلق "السلوك الأخلاقي" عند الطالب في الوسط الجامعي؟ وقد اعتمدت للإجابة على هذا التساؤل على فرضيات:

- حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الدينية.

- حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الاجتماعية.

- حسب التمثلات الاجتماعية لطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الثقافية.

اعتمدت على المنهج الوصفي الذي نجده الأنسب الى طبيعة الموضوع معتمدة على كل من المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، وعينة البحث العينة الغير عشوائية (غير احتمالية)

القصدية أو العمدية، ولقد تحققت الفرضيات الثلاثة. ومن أهم النتائج:

1-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي ان نقص الوازع الديني بالمجتمع التبسي أدى الى انتشار السلوكيات اللاأخلاقية الغير حضارية مثل العلاقات العاطفية، الكذب، السرقة ...الخ.

2-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي ان عجز المنظومة التربوية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر الوعي اللازم أدى الى الانحلال الأخلاقي داخل الوسط الجامعي.

3-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي أن التقليد الأعمى للثقافات الغربية أخذ المجال السلبي وأثر على قيم ومعايير الأخلاقية وفساد المجتمع العربي المسلم.

4-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي ان الأزمة الثقافية من اغتراب وعجز ثقافي انتجت سلوكيات لاأخلاقية داخل الوسط الجامعي.

5-بينت التمثلات الاجتماعية للطالب الجامعي ان الجانب النفعي المادي وتحقيق المكانة العلي طغى على القيم الأخلاقية الإسلامية وموت الضمير الإنساني أدى الى انتشار سلوكيات لاأخلاقية.

Summary in Arabic:

Ethics is one of the most important religious, cultural and social values, the qualities of the individual within any society

The present study aimed to reveal the student's ethical behavior within the university community focused study on the main question: What is the significance of the creation of "ethical behavior" when a student in the university milieu? The answer to this question on HYPOTHESES:

- According to the social Assimilations of the student, the significance of the moral behavior of the Center campus contrary to religious values.

- According to the social Assimilations of the student, the significance of the moral behavior of the Center campus contrary to social values.

- According to the social assimilations thesis, the significance of the moral behavior of the Center campus contrary to cultural values.

The descriptive approach adopted , we find it more appropriate to the nature of the subject and dependent on each of the interview and observation data collection tools, and sample search random sample others (not likely)

The wilful or deliberate, there have been three assumptions. One of the most important results:

1- social assimilations university student indicated that the lack of religious restraint namak para community had led to the spread of the immoral behavior of others, such as emotional, cultural relations lies, theft, etc..

2-social assimilations university student indicated that the inability of the educational system, and socializing in the deployment of the necessary awareness has led to a moral disintegration within the university community.

3-social assimilations university student indicated that blind tradition, Western cultures, taking into account the negative impact on the area of ethical values and standards and corruption of Muslim Arab society.

4-social assimilations university student indicated that the cultural crisis of the alienation of cultural deficit produced sleaze behavior within the university community.

5-social assimilations university student indicated that the physical side of the utilitarian aspect and the place Al-ali dominated the Islamic moral values and the death of the human conscience had led to the spread of SLEAZE behaviors.

الملاحق

بطاقة فنية:

الجنس	السن	التخصص	المكان	الوقت	الظروف التي تمت فيها المقابلة
ذكر	45	تنظيم وعمل	الجامعة	9:30	جو مشمس
انثى	30	تربية	مكتبة	12:00	جو مشمس
انثى	24	تربية	مكتبة	14:00	جو بارد
ذكر	32	تنظيم وعمل	الجامعة	10:00	جو بارد
ذكر	30	جريمة	مكتبة	14:30	جو مشمس
انثى	25	تربية	مكتبة	15:00	تساقط امطار
ذكر	26	موارد بشرية	الجامعة	10:00	جو بارد
انثى	24	انثروبولوجيا	الجامعة	14:00	تساقط امطار
انثى	25	انثروبولوجيا	الجامعة	11:00	جو مشمس مع رياح
انثى	26	انثروبولوجيا	مكتبة	12:00	جو مشمس

جامعة العربي التبسي . تبسة .

القسم: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الميدان: العلوم الاجتماعية

الفرع: علم اجتماع التربية

دليل المقابلة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التربية تحت عنوان:

تمثلات الطالب للسلوك الأخلاقي في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة تبسة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

اعداد الطالبة:

حناشي كوثر

اشراف الأستاذ:

شاوي رياض

السنة الجامعية:

2018/2017

المحور الأول: البيانات الأولية

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- التخصص: تربية ☐ تنظيم وتنمية ☐ موارد بشرية ☐

انثروبولوجيا ☐ جريمة ☐

المحور الثاني: حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الدينية.

3- ما تصورك لمفهوم السلوك الأخلاقي داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

4- ماهي مظاهر السلوك اللاأخلاقي المنتشرة في الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

5- ما موقفك من اللباس غير المحتشم للطلاب داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

6- ماذا يمثل لك الحياء داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

7- ما هي انطباعاتك بنسبة للمواقف المحرجة (العلاقات العاطفية) داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

8- كيف تقرا انتشار الكذب بين الطلاب داخل الوسط الجامعي

.....

.....

.....

9- تكلم عن السرقة داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

10-ما تصورك للغش في الامتحانات داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

المحور الثاني: حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط الجامعي تنافي القيم الاجتماعية؟

11-ما يمكن ان تسجله من ملاحظات (تعليقات) حول أدب احترام الاخرين؟

.....

.....

.....

12 - كيف تنظر الى الصراخ والكلام بصوت عال دون الحاجة بين الطلبة الجامعيين؟

.....

.....

.....

13-ما موقفك من العنف بأشكاله المختلفة بين الطلبة داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

14-ما رأيك في انتشار مصطلح المحسوبية داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

-15ما دور الحرية المطلقة في التسيب داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

المحور الثالث: حسب التمثلات الاجتماعية للطالب فان دلالة السلوك الأخلاقي بالوسط بالجامعي تنافي القيم الثقافية.

16-لماذا معظم الطلبة لا يقدرون قيمة الوقت؟

.....

.....

.....

17- نظرتك للسلوك البيئي للطالب داخل المحيط الجامعي؟

.....

.....

.....

18-ما مدى وجود ثقافة الحوار بين الطلبة داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

19- ماذا يمثل لك مصطلح الاتكالية بين الطلبة داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

20- ما مستوى اهتمام حضور الطلبة للمحاضرات؟

.....

.....

.....

21-ما مدى مشاركة وحضور الطلبة في الملتقيات العلمية داخل الوسط الجامعي؟

.....

.....

.....

.....